



يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ثقافة

«مترو 1958» قصة محمد خضير ونقد د.نادية هناوي

11

أخبار وتقارير

3 جيوش العاطلين قنبلة موقوتة

أخبار وتقارير

2 «المنحة حقنا»

2

الدرجات الخاصة في مرمرى المحاصصة ولا مكان للكفاءة والنزاهة

بغداد - نورس حسن

دعا مراقبون للشأنين السياسي والقانوني، الحكومة إلى الابتعاد عن تكليف مسؤولي الدرجات الخاصة وفق نهج المحاصصة سيئ الصيت، مؤكدين أن هذا الأسلوب يجذر الدولة العميقة.

وجاءت هذه الدعوة في ظل حراك يجريه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني باستبدال وتدوير العديد من المسؤولين (وكالة أو أصالة) ما عزز المطالبات بمغادرة هذا النهج برغم تمسك القوى المنتفذة به، كونه بالغ الخطورة، ولن ينتج سوى الخراب.

تجب مغادرته

يقول الخبير القانوني امير الدعيمي: إن "الحكومة الحالية لم تتعظ من انتفاضة تشرين ومخارجاتها التي كسرت بعض الشيء من نهج المحاصصة الطائفية. للأسف جاءت خطوات رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ضمن هذا النمط، وشكل وزارته ضمن خيارات المحاصصة مجدداً، وهو الآن يمضي في النهج ذاته في ما يخص الدرجات الخاصة". ويوضح لـ"طريق الشعب"، أنه "على الرغم من عدم دستورية

المحاصصة، إلا أن الأعراف السياسية أثبتت هيمنتها وتجاوزاتها على القانون"، منها إلى أن "نهج المحاصصة أصبح واقع حال في الحكومة، وإن رئيس الوزراء السوداني لم يبد الحرص القانوني المطلوب في اختيار التشكيلة الحكومية بعيداً عنه"، لافتاً إلى أن "الحل للخلاص من هذا الواقع يكمن في الخروج بانقفاضة شعبية كقنبلة بتغيير منظومة الحكم التي تمضي باتجاه تحقيق المصالح الخاصة وليس المصالح الوطنية".

الإرادة الوطنية

من جهته، يرى المحلل السياسي د. اثير الجاسور أن "توزيع مناصب الدرجات وفق نهج المحاصصة الطائفية أصبح امراً وارداً جداً. إن القضاء على هذا السلوك يتطلب إرادة وطنية وسياسية والمضي أيضاً نحو تعديل قانون الانتخابات".

ويقول الجاسور لـ"طريق الشعب": إن "هناك أزمة ثقة بين المجتمع والحكومة. إن البلاد تمضي في اتجاه الفوضى السياسية التي تربك العمل داخل المؤسسات، وبالتالي التأثير السلبي على مخارج إدارة الدولة، وإن بوادر الإجراءات الحكومية الحالية تشير إلى أنها تمضي صوب تشكيل دولة عميقة أخرى تعزز فيها المصلحة الشخصية".

أما الخبير القانوني علي التميمي، فيؤكد أن "إنهاء تكليف مسؤولي الدرجات الخاصة في حكومة تصريف الأعمال هو إجراء قانوني، إلا أنه يفترق إلى المسببات وراء هذا الانهيار".

ويؤكد التميمي لـ"طريق الشعب" أن "اتباع المحاصصة الطائفية في

اختيار الدرجات الخاصة أمر وارد جداً من حكومة السوداني بحكم أن المبدأ السياسي الذي اتبعه رئيس الوزراء قائم على المحاصصة الطائفية منذ بداية اختياره للتشكيلة الوزارية".

عدم دستورية المحاصصة

بدوره، يقول الدكتور شهاب النعيمي، إن المحكمة الاتحادية العليا أصدرت قراراً تاريخياً في الدعوة المرقمة 89 اتحادية 2019 لسنة والقرار بات وملزم، عندما جرد كل الأحزاب السياسية من توزيع المناصب في الدولة، خاصة تلك المتعلقة بالدرجات الحساسة من درجة وزير فما دون".

ويتحدث النعيمي لـ"طريق الشعب" قائلاً: أن "الحكومة والبرلمان أمام اختبار حقيقي حول مدى اهتمامهما بالسلطة القضائية، خاصة وأن القرار صادر من المحكمة الاتحادية العليا ونحن نفهم جيداً أن أي قرار يصدر من هذه المحكمة يجب على جميع الهيئات التقيد به واحترامه"، مردفاً أنه "في الجانب الآخر لا يجوز لأي جهة سواء كانت تشريعية أو تنفيذية أن تخالف هذا القرار، وهنا يجب أن تقع المسؤولية على عاتق الادعاء العام الذي يمكن أن يحرك دعوى ضد هذه الكتل السياسية. ولا ننسى أن المحكمة الاتحادية وصفت الحالة بأنها محاصصة سياسية، وهذا اعتراف صريح من القضاء بأننا نسير وفق المحاصصة، والغتها وفق قرار واضح على الحكومة أن تلتزم بذلك، والا فإن جميع إجراءاتها تعتبر باطلة، وكذلك الحال بالنسبة لمجلس النواب أيضاً".

مؤتمر الشباب المدني: بُناة المستقبل العصري



بغداد . طريق الشعب

نظم التيار الديمقراطي العراقي مؤتمر الشباب المدني الجمعة الماضية، والذي عقد تحت شعار "الشباب المدني الديمقراطي.. على اساس التغيير الحقيقي وبناء المستقبل العصري"، وسط حضور شبابي وسياسي مميز، وناقش المؤتمرون قضايا عديدة تتعلق بالشباب والمرأة وتمكينهم سياسياً، إضافة إلى قضايا اجتماعية أبرزها أزمة انتشار المخدرات.

تمكين الشباب والمرأة سياسياً

قال عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر محمد عارف، إن فترة الاعداد للمؤتمر "استغرقت 3 شهور ونصف الشهر، وشاركت جميع تنسيقيات التيار الديمقراطي في التحضير، وانعقد المؤتمر بحضور شبابي مميز بلغت نسبتهم 50 في المائة من خارج صفوف التيار الديمقراطي".

وأوضح لـ"طريق الشعب"، بالقول: إن "النداشات دارت حول مشاركة المرأة والشباب في العمل السياسي وتمكينهم سياسياً، كذلك تناولنا أزمة المخدرات التي تفتك بالشباب العراقي، وتناولنا هذه الظاهرة بجميع جوانبها وقدمنا ورقة بهذا

الخصوص".

وخلص إلى أن الخطوات القادمة ستتمحور حول "تنظيم ورش عمل متعلقة بالمرأة والشباب والطلبة، وأخرى تتعلق بدخول الشباب للعمل السياسي التي لا تقتصر فقط على المشاركة في عملية التصويت في الانتخابات بل التصدي للعمل السياسي أيضاً".

منظومة الفشل والفلتان من يوقف استهتارها؟

ظل العراقيون طويلاً يأملون في السيطرة على انفلات السلاح، وضبط عناصر الجريمة المنظمة عبر انفاذ القانون بالعدل على الجميع.

لكن اخطبوط الفساد المتشعب والمستشرس أبطط هذه الآمال وما زال، جاعلاً من حالة الفلتان ظاهرة عامة أو تكاد. وما نحن نتابع مثلاً الفلتان في اشتعال (اشعال؟)

الحرائق الذي يتواصل مسلسلته منذ أيام.

قبله تابعنا - ولا تزال- فلتان البطالة، وفلتان الفقر، وفلتان التدهور في تجهيز الكهرباء وفي الصحة والتعليم، وفلتان تجريف البساتين، وأخيراً في شح المياه .. وغيرها وغيرها. لم يترك الفاشلون الفاسدون قطاعاً إلا وافلتوا فيه العنان لعوامل الخراب والانهباء والكوارث التي يتحمل اعباءها المواطن البسيط.

وما هم اليوم يواصلون محاولاتهم المستميتة لتثبيت دعائم منظومتهم الفاشلة، من خلال حملة تغييرات تظال اصحاب الدرجات الخاصة في مؤسسات الدولة، التي يجري اقتسامها بينهم وفق النهج التناحصي ذاته، الذي اعتمدوه في تشكيل حكومتهم.

انه الإصرار على تدمير مؤسسات الدولة من خلال اناطة مسؤولياتها بشخصيات غير كفؤة وتلاحقها في الغالب شبهات الفساد.

وما حصيلة هذا الاصرار الغريب، سوى المزيد من فلتان المخاطر التي تتهدد اليوم بلدنا وشعبنا.

على طريق الشعب

الانتخابات المبكرة مطلب شعبي

ثبتت المنهاج الوزاري للحكومة الجديدة بشأن الانتخابات "التزام الحكومة بالقيام بواجبها في دعم المفوضية المستقلة للانتخابات في جميع المجالات، لتمكينها بالقيام بإجراء الانتخابات القادمة لمجلس النواب الاتحادي وانتخابات مجالس المحافظات، وذلك بتوفير التخصيصات المالية وتهيئة الأجواء الآمنة المستقرة لإجراء الانتخابات لضمان نجاحها ونزاهتها".

وفي ورقة المنهاج الوزاري التي اتفقت عليها الكتل السياسية المشكلة والداعمة للحكومة، والتي بعد تصويت مجلس النواب عليها غدت ضمن منهاج الحكومة وملزماً لها، ورد ذكر الانتخابات في عدة مواقع: "إجراء انتخابات مجالس المحافظات وتحديد موعد إجرائها في البرنامج الحكومي" وكذلك "تعديل قانون الانتخابات النيابية خلال ثلاثة أشهر، وإجراء انتخابات مبكرة خلال عام".

ورغم هذه النصوص الصريحة بشأن الانتخابات المبكرة وتحديد مواعيد إنجازها، ظهرت تصريحات من بعض القادة السياسيين، وأخيراً من رئيس الجمهورية الدكتور لطيف رشيد، تنصلت من التزام تنظيمها، كما أن ما تضمنه المنهاج الحكومي بخصوصها جاء عمومياً من دون سقف زمني، فيما رهن رئيس الوزراء إقامتها، في تصريح له منذ أيام، بقرار مجلس النواب حل نفسه.

إن على الحكومة الحالية أن تفي بوعودها في ما يخص الانتخابات المبكرة، فهذا مطلب ليس للقوى والكتل السياسية أو لبعضها الذي توافق على تمرير الحكومة، بل هو بالأساس مطلب شعبي وجماهيري.

ولماذا هذا المطلب ما زال قائماً وملحاً ؟

بدءاً بتوجب القول أن مجلس النواب الحالي امتلك عند انتخابه الشرعية القانونية، لكنه فاقد التمثيل الحقيقي للمواطنين، بدليل أن غالبية الذين يحق لهم التصويت، إما عزفوا عن المشاركة في التصويت أو قاطعوه، ولم تتجاوز نسبة المشاركين الـ ١٨ في المائة، فهو إذن برلمان يمثل أقلية، وهي عموماً الأقلية الحاكمة ومن يدعمها ويساندها. ثم إن هذه النسبة انخفضت بعد استقالة نواب التيار الصدري من المجلس، مما يمثلون عدداً وبعداً جواهرياً.

وعلينا هنا إعادة التأكيد بأن جماهير واسعة قد فقدت الثقة بالمنظومة الحاكمة المؤسسة على المحاصصة، وأنها تتطلع إلى الانتخابات المبكرة، التي كان مطلب المنتفضين في تشرين الأول ٢٠٢٢ أن تكون رافعة لتغيير بات مطلوباً وليس ترفاً فكرياً، وأن تكون خطوة واعدة على طريق تغيير موازين القوى لصالح أصحاب المشروع البديل، الوطني الديمقراطي.

من جانب آخر هناك قناعة كبيرة بأن لا أمان ولا استقرار ولا تنمية حقيقية، مع هيمنة منظومة المحاصصة والفساد وانتشار السلاح المنفلت، ولذا بات مطلوباً زعزعة هذه المنظومة، وإن الانتخابات المبكرة بشروطها المعلنة يمكن أن تسجل بدايات تفكيك هذه المنظومة، التي جُرِّبت ولم تجلب لبلادنا سوى الخراب والدمار والكوارث على مختلف الصعد.

لا بد للحكومة الجديدة أذن من المضي بتهيئة الاستحقاقات المطلوبة، والبدء بإعداد مسودة قانون جديد للانتخابات البرلمانية، أو إدخال تعديلات جذية على القانون النافذ الحالي، مما يجعله أكثر عدلاً وانصافاً وتمثيلاً لإرادة المواطنين، مع إعادة النظر في توزيع الدوائر الانتخابية وإبعادها عن المحاصصة والتوافقات السياسية، وأن تكون معاييرها واضحة وصريحة وموحدة وتشمل جميع المحافظات.

والأمر الهام الآخر، وهو تحد كبير أمام الحكومة الجديدة والقضاء والمفوضية، ذو صلة بالتطبيق السليم لقانون الأحزاب السياسية، ومنع من يمتلك منها السلاح تحت أي عنوان من المشاركة في الانتخابات.

كما إن تحقيق انتخابات عاجلة ونزيهة يتوجب وجود منظومة انتخابية كفوءة ومحايدة وتقف على مسافة واحدة من الجميع، وإن يعاد النظر في تركيبة المفوضية ومؤسساتها، في المركز وفي المحافظات، وأن يعاد بناؤها على أسس الكفاءة والنزاهة والقدرة الفعلية على الإنجاز.

إن جماهير واسعة تنتظر من الحكومة خطوات في هذا الاتجاه، وإن على مجلس النواب هو الآخر مسؤولية كبيرة في تنفيذ ما صادق عليه من فقرات وبنود المنهاج الوزاري، من دون إبطاء أو تسويق أو اعدار بشأن الأولويات.

فعلى هذه الحكومة ومعها الكتل السياسية التي شكلتها ودعمتها، كذلك مجلس النواب، عليهم أن يدركوا عميقاً دروس الفترة الماضية ويتعظوا بها، فيستجيبوا لمطالب الناس المشروعة، وبضمنها إجراء الانتخابات المبكرة كما جاء في ورقة المنهاج الوزاري.

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد ـ ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المهرdere

منتصف الاسبوع

«المنحة حقنا»

حسين النجار

يصعب حصر القوانين التي شرعها مجلس النواب في دوراته الماضية، والتي لم تجد طريقها للتنفيذ لأسباب مختلفة، أهمها الجنبه المالية والمنافسة السياسية او بسبب الفساد الإداري او المالي، ما يرتب تسجيل مئات المخالفات القانونية جراء ذلك على الحكومات المتعاقبة.

ويكفي في هذه الحالة ان تقوم اللجان البرلمانية او النواب، بتوجيه أسئلة برلمانية وطلب التحقيق في اسباب عدم تنفيذ تلك القوانين، او باستجواب الوزراء المعنيين وسحب الثقة منهم. لكن أيا من هذا لم يحصل، وحين نعرف السبب يظل العجب!

وقد جاء تشريع قانون المنحة الطلابية في آب 2012، في وقت كانت فيه الموازانات الانفجارية مما يميز الحكومات، فيما تشير المعطيات الى تبدد تلك الأموال الضخمة من دون ان تشهد تنمية اقتصادية، تساعد الأجيال المقبلة على تفادي الأوضاع الاقتصادية المأساوية التي يطحننا بها الوضع السياسي والاقتصادي الحالي، في ظل نهب الفاسدين كل شيء، وسعيهم الى النهام ما تبقى.

وفي حينه استُخدم قانون المنحة الطلابية كورقة انتخابية من قبل جهات سياسية متنفذة، حيث اعترته احدى الكتل انجازاً لها، وان على الطلبة انتخاب مرشحينها لمجالس المحافظات. في حين عطلت الحكومة تنفيذها الى ما قبل موعد انتخابات مجالس المحافظات بفترة وجيزة، لغرض إيهام المواطنين والطلبة بأنها هي من أنجزت القانون ونفذته.

وقد توقف صرف المنحة الطلابية منذ فترة طويلة، وبعد ان أنفق الطلبة مبالغ كبيرة على الاستسناخ وجلب صور المعاملات وتقديم الفايلات، والانتظار طويلا. وحاليا نراهم ينتظرون اليوم الذي تعود فيه الموازانات الى الانفجار، كي يستلموا هذه المنحة البالغة 100 ألف دينار لا أكثر، والتي لا تكاد تساوي شيئا في الوقت الحاضر بفعل تردي الوضع المعيشي.

ومعلوم ان هذا القانون يعد رغم كل عيوبه انجازاً مهماً، ويتوجب ان يجري الاهتمام به وحتى تعديله، ليناسب تطورات الطلبة جميعاً في المرحلة الحالية، ويمكن ان يتحول الى قانون يدعم الطلبة بكافة شرائحهم ويمختلف المجالات. ومن الممكن ان يتضمن القانون بعض الفقرات التي تحولها الى تشريع فعال، مثل منح الطلبة على اساس بطاقاتهم التعريفية فحصا وعلاجاً مجانيين في المستشفيات الحكومية، ونقلًا مجانيًا في وسائل النقل العامة، او الاتفاق مع شركات التاكسي الجديدة لدعم نقلهم.

كما يمكن الاتفاق مع شركات الملابس على تقديم دعم للطلبة عند شراء أنواع معينة من الملابس الرسمية مع تكفل الحكومة بالباقي. وهناك الكثير من الامور الاخرى التي تجعله قانوناً حيويًا يؤسس لدعم الطلبة بصورة مستمرة، وليس لتقديم منحة لا تغني ولا تشبع.

ونحن اذ نحيا الحملة التي اطلقتها اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، والتي تطالب بتنفيذ القانون الذي جرى تعطيله منذ سنوات عديدة، نجد من الضروري توسيعها، وتحويل مطلب تفعيل القانون الى حراك طلابي واسع يتوحد الطلبة من اجل تحقيقه.

رياضة

نتائج منتخبنا الوطني
مقبولة في كل الأحوال

9

نقابة الأكاديميين: غياب التخطيط يضع التعليم في حرج

بغداد ـ طريق الشعب

حذرت نقابة الأكاديميين من ان نحو مليون طالب سيقبلون في الجامعات والكليات في العام 2030، الأمر الذي يدل على "غياب التخطيط"، ويضع مؤسسات التعليم الحكومي أمام "حرج كبير".

وقال نقيب الأكاديميين مهند الهلال في تصريح صحفي: إن "العام المذكور سيشهد قبول الطلبة خارج الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الجامعية، خاصة أن مخرجات وزارة التربية تضاعفت بشكل تجاوز الاحتياج الفعلي والتخطيطي لكل الكليات وبجميع الاختصاصات".

وتابع، أن "النمو السكاني الكبير في البلاد الذي يعد الأول في المنطقة، سيزيد من عدد المقبولين في الجامعات والكليات إلى نحو مليون طالب بحلول عام 2030"، مشيراً إلى أن "غياب التخطيط المسبق لاستيعاب هكذا أعداد يضع الدولة أمام حرج كبير ويدفعها إلى اللجوء للمؤسسات غير الرصينة المتمثلة بالتعليم الأهلي، خاصة أنها لم تثبت حتى الآن جدارتها، بل أن هناك العديد من الملاحظات واللغط على أدائها، وبالتالي فهي غير مؤهلة لأن تكون البديل للجامعات والكليات الحكومية".

البيان الختامي عن اللقاء العالمي ال22 لأحزاب الشيوعية والعمالية:

بوحدتنا سنكون أقوى في النضال المناهض للامبريالية
دفاعا عن السلام والبيئة وحقوق العمال

وكرهية الأجانب والعنصرية والتعصب السياسي والأيدئولوجي والاجتماعي والإثني والديني والجنساني، وتنشر النزاعات الاثنية - القومية.

• تعزيز التضامن مع الشعوب التي تصمد أمام تدخلات الإمبريالية وعدوانها وترفض سياسة الحصار والعقوبات والإجراءات القسرية الأحادية والمعايير المزدوجة، كأداة للضغط والابتزاز ضد الحكومات والشعوب.

• الدفاع عن الماركسية واللينينية وتعزيزهما في مواجهة الهجوم الإيديولوجي والثقافي والرمزي للإمبريالية، الذي يهدف الى إضفاء الشرعية على مظالم النظام الرأسمالي ونزع الأملية عن الاشتراكية والشيوعية، وتقويض أو تدمير الهوية الثقافية لأممنا.

• مضاعفة النضال من أجل جميع القضايا العادلة والتحررية للشعوب وزيادة التضامن مع العمال والفلاحين والسكان الأصليين ومنظمات الشباب والنساء في الدفاع عن حقوقهم وضد الرأسمالية. ودعم الاجئين وضحايا الحروب.

• تصعيد الاستنكار والنضال ضد نموذج التنمية القائم على الربح الرأسمالي الذي يدمر البيئة ويعرض للخطر بقاء النظم البيئية والجنس البشري. وشكر البيان "الحزب الشيوعي الكوبي وحكومته الثورية وشعبه على مساهمتهم في تنظيم اللقاء العالمي ال22 للأحزاب الشيوعية والعمالية وترحيبهم الحار بالمشاركين فيه". كما أكد مجددا التضامن والدعم "للقضية العادلة للشعب الكوبي ونضاله من أجل الرفع الفوري وغير المشروط للحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الجائر والإجرامي والمشدد الذي يتعرض له منذ أكثر من 60 عاماً". وطالب بأن ترفع الحكومة الامريكية كوبا من "قائمة الدول الراعية للإرهاب" غير الشرعية.

الحصار والتهديد، والتدابير القسرية غير القانونية، والتدخلات العسكرية، والتدخل في الشؤون الداخلية للدول".

وأكد ان "معركة الطبقة العاملة العالمية ضد نظام الاستغلال الرأسمالي تتطلب، في المقام الأول، وحدة الحركة الشيوعية والعمالية مع الحركات الاجتماعية والشعبية وحركات الفلاحين والسكان الأصليين، من أجل تعزيز الصراع الطبقي ضد البرجوازية والخطط الإمبريالية ولبناء عالم يسوده السلام والعدالة والعدالة الاجتماعية".

وجاء في البيان انه "في مواجهة المحاولات التي تقوم بها الإمبريالية لاحتواء نضال العمال والشعوب ولتقويض وحدة وتضامن القوى المناهضة للإمبريالية والثورية"، اتفق المشاركون في اللقاء العالمي في هافانا على مهام أساسية من ضمنها:

• تضافر الجهود لتعزيز النضال ضد الإمبريالية ... المطالبة باحترام مبادئ تقرير المصير للشعوب، والاستقلال، والمساواة في السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وكذلك حق الشعوب المشروع في السلام واختيار طريق التنمية الخاص بها. • رفض الحروب الإمبريالية بشدة، ورفض التهديد باستخدام القوة في العلاقات الدولية، وتعزيز النضال من أجل السلام. وتقوية العمل والتضامن الأمميين في الدفاع عن المصالح المشتركة للشعوب ضد الطبقات البرجوازية. • تعبئة الجماهير لشجب ورفض سباق التسلح والتخفيضات الكبيرة في الإنفاق الاجتماعي الناجمة عنه، ووجود الأسلحة النووية وتحديثها، والقواعد العسكرية الأجنبية، وضد حلف شمال الاطلسي ومشروعه للتوسع وليصبح منظمة عسكرية عالمية. • النضال ضد عودة ظهور القوى المعادية للشيوعية، والرجعية، والقومية المتطرفة والفاشية في أجزاء مختلفة من العالم، والتي تزيد من العنف



واوضح انه "نتيجة للعدوانية المتزايدة للإمبريالية وإعادة الهيكلة الجيوسياسية الجارية، نواجه تصعيدا جديدا في سباق التسلح، وتقوية حلف شمال الأطلسي وتوسيعه، وظهور تحالفات عسكرية جديدة، وتفاقم التوترات والصراعات العسكرية، كما حدث في أوكرانيا، وعودة ظهور الفاشية في أجزاء مختلفة من العالم والحرب الباردة وخطر نشوب صراع نووي، وهو ما يجب أن نرفضه".

وشجب البيان "الطبيعة المتوحشة للرأسمالية التي تؤدي إلى زيادة عدم المساواة، واستقطاب الثروة، والاقصاء، وتزايد الهجرة. إنها تتسبب في اشتداد أزمة الغذاء وتفاقم الأزمة البيئية، بينما تقترب بسرعة من نقطة اللاعودة".

وقال ان "التدهور التدريجي لقوة الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها، نتيجة أزمتها الداخلية وفي مواجهة منافسيها، أدى إلى تعزيز الاستخدام العشوائي للمعايير المزدوجة وسياسات

حمايات أعضاء مجلس النواب يجددون تظاهراتهم

احتجاج مطلبي متواصل لأصحاب العقود

والمتطوعين العاملين في صحة ميسان، تظاهرة، مطالبين بشمولهم في التعاقد وفق قرار 315 أسوة بأقرانهم من العقود الذي تم شمولهم بالقرار المذكور في وقت سابق. وأشار المظاهرون الى ان أعدادهم تتجاوز 300 أجير ومتطوع ويعملون في دوائر الصحة في المحافظة منذ سنوات طوال، ومن حقهم التعاقد ولذلك يتظاهرون بعد أن أهملت مطالبهم، على حد تعبيرهم.

احتجاج على تخفيض الأجور

الى ذلك، تظاهر العشرات من سائقي المركبات المتعاقدين مع شركة نفط ميسان لنقل الموظفين في المواقع النفطية احتجاجا على تخفيض أجور عملهم.

وبين المتظاهرون إنهم تعاقدا مع شركة النفط من خلال متعدد منذ أكثر من 15 عاماً، ولا يملكون فرصة عمل أخرى مقابل ذلك تم تخفيض أجور عملهم ما لا يتناسب مع طبيعة العمل، واصفين ذلك بالإجحاف بحقهم.

وفي محافظة المثنى، تظاهر العشرات من موظفي وزارة الصحة، احتجاجا على الاعتداءات المتكررة بحقهم من قبل المراجعين.

لديها صلاحية تجديد عقودنا لمدة ستة أشهر لكن نحن لا نرضى حتى بتجديد العقود المؤقتة بل نطالب بالتثبيت على الملك الدائم".

وأوضح دانا "سنستمر في التظاهر حتى تستجيب الجهات الحكومية والمتمثلة بمجلس وزراء الإقليم ووزاراتي الصحة والمالية في حكومة كردستان لمطالبنا".

حمايات أعضاء مجلس النواب

ونظم حمايات أعضاء مجلس النواب، تظاهرة احتجاجية قرب جسر الطابقين. وتأتي هذا التظاهرة ضمن سلسلة احتجاجات نظموها على مدار الأربع سنوات الماضية، لكن لم يتم إنصافهم حتى الآن؛ فبعضهم طرد بسبب عقود وهمية ليست رسمية وترك بلا ضمانات، وآخرون توقفت رواتبهم منذ سبعة شهور، والبعض الآخر فسخت عقودهم. وطالب المحتجون بتثبيتهم على الملك الدائم كونهم مستوفين للشروط القانونية او استحداث مديرية لهم في مجلس النواب أو تحويلهم على احد تشكيلات وزارتي الداخلية أو الدفاع.

الأجور اليومية

ونظم العشرات من أصحاب الأجور اليومية

مطالبنا في 12 تشرين الأول المنصرم إلا أنه حتى الآن لم يحصل أي تغيير، ولم تردنا أية إيضاحات حول الموضوع".

وأشار الى ان "طلبة الجامعة أكدوا استمرارهم في التظاهر لعين استجابة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في كردستان لمطالبهم".

أصحاب العقود

وتظاهر العشرات من اصحاب العقود في دائرة صحة السليمانية، مطالبين بتثبيتهم على الملك الدائم. وقال دانا رؤوف، وهو موظف عقد، في مؤتمر صحفي، إن "جهود الكوادر الصحية وخصوصا العقود كانت جبارة في مواجهة جائحة كورونا والأمراض الوبائية الأخرى وقد فقدنا الكثير من أصدقائنا، وتعرض الكثير منا للإصابة حتى مُنِع الوباء من الانتشار بين الناس".

وأضاف ان "عددا هو 502 منتسب تم توظيفنا بعقود مؤقتة بأجور يومية وهذا لم يحدث في أي وزارة صحة أخرى، والان وبعد تضحياتنا وزارة الصحة تقرر إنهاء عقودنا علماً ان مديرية صحة محافظة السليمانية بحاجة ماسة لخدماتنا".

وأشار الى ان "وزارة في حكومة إقليم كردستان

بغداد ـ طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات المطالبية

في عدد من مدن البلاد، وكانت حصة الأسد فيها لأصحاب العقود المطالبين بتثبيتهم على الملك الدائم، فيما جدد طلبة جامعة جرمو في السليمانية، تظاهراتهم احتجاجا على عدم منحهم عناوين وظيفية.

طلبة السليمانية

وقال مروان احمد، احد المحتجين: إن "طلبة عشرة أقسام في جامعة جرمو في قضاء ججمال التابع لمحافظة السليمانية وعلى مدار الفترة الماضية وتحديدا من السابع من تشرين الأول المنصرم قاطعوا قاعات الدراسة احتجاجا على عدم منح الخريجين منا العناوين الوظيفية التي تحدد مكان تعيينهم أو مكان تخصصهم".

واضاف انه "بعد تشكيل لجنة من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي في كردستان لمتابعة

ستنفجر بوجه النظام السياسي

جيوش العاطلين.. قنبلة موقوتة تتقلب على نار المحاصصة

بغداد – محمد التميمي

في ظل تفاقم الأزمات السياسية المتتالية سجلت البطالة أرقاما قياسية على مدار سنوات، دون أي اهتمام من قبل صناع القرار بهذه الظاهرة وتفاقمها؛ فخلال الصراع على تشكيل الحكومة، غابت قضية البطالة وتوفير فرص العمل عن كل الخطابات والشروط والالتزامات التي وضعتها القوى المتنفذة تجاه بعضها البعض، ما دعا مهتمين بالشأن السياسي الى التشديد على أن عمر هذه الحكومة سيكون قصيرا ما دامت الأزمة متواصلة دون حل.

أزمة عميقة وحلول غائبة

وتسجل أزمة البطالة أرقاما مخيفة بسبب الاستمرار في الاعتماد على الاقتصاد الريعي، وعدم جدوى الخطط الحكومية لإصلاح الاقتصاد، وفشلها في تحقيق أية تنمية اقتصادية تذكر، برغم ارتفاع أسعار النفط وتجاوز أزمة تمويل رواتب الموظفين. ويقول مختصون، إن الأرقام التي تصدرها وزارة التخطيط بشأن نسب البطالة، ومنها (13.8) في المائة التي صدرت قبل أشهر، هي نسب غير دقيقة وأن الأزمة أكبر وستظهر على شكل تظاهرات واحتجاجات ما لم توجه الحكومة كل جهودها نحو إيجاد الحلول. وفي تقرير سابق أصدرته وكالة التصنيف الائتماني فيتش، فإن البطالة ارتفعت بشكل كبير جدا في ثلاث دول عربية منها العراق، منذ دخول جائحة كورونا وما تلاها من أحداث.

ويرى التقرير أن بطالة الشباب ونقص فرص العمل لهم مع تزايد عدد السكان يُشكل تحدياً رئيسياً للسياسات وخطراً على الاستقرار السياسي والاجتماعي. مشيراً إلى تفاقم التحديات الديموغرافية منذ اندلاع أحداث الربيع العربي (2010 - 2011)، الامر الذي جعل الشباب يقسون مظالم كثيرة واجحافا بحقوقهم. وأوضحت الوكالة، أنه غالباً ما تؤدي الحاجة لاحتواء مخاطر الاستقرار الاجتماعي إلى زيادة الإنفاق الحكومي على التوظيف في القطاع العام وتوفير الدعم، مما يسبب عجزاً أوسع وهيكله إنفاق أكثر

صرامة. ولفتت الانتباه إلى أن هذا النهج نجح في احتواء بطالة الشباب في تونس إلى حد ما على مدى العقد الماضي، لكنه بلغ ذروته في القدرة على تحمل الديون وتحديات التمويل المستعصية على الحل سياسياً.

عجز المنظومة الاقتصادية

من جانبه، عزا الخبير الاقتصادي علي تويج، الارتفاع المستمر في معدلات البطالة إلى عجز المنظومة الاقتصادية في البلاد عن توفير فرص العمل، والاكتماء بتوفير بعض التعيينات التي لا تتناسب مع أعداد العاطلين.

وقال في حديثه لـ"طريق الشعب"، إن هناك "حوالي 400 ألف شاب يدخلون إلى سوق العمل سنويا من بينهم حوالي 180 ألف خريج جامعي"، مشيراً إلى أن "أغلب هؤلاء يعانون من البطالة بسبب عدم وجود رؤية اقتصادية للاستفادة من الموارد الطبيعية والبشرية للبلاد".

وأضاف تويج ان الدولة تحاول "النأي بنفسها عن المشكلة قائلة ان دوائر الدولة لا يمكنها استيعاب هذا العدد الهائل من الشباب، وهذا الأمر صحيح لكنه لا يعني تطبيق سياسات اقتصادية تسهم في زيادة معدلات الفقر والبطالة، واعفاء نفسها من مسؤولية



توفير فرص عمل في باقي القطاعات الإنتاجية، من خلال إعادة تشغيل المعامل والمصانع وتوفير البيئة المناسبة للاستثمار الحقيقي ودعم القطاع الخاص، من أجل خلق فرص عمل تسهم في معالجة المشكلة المتفاقمة في البلاد". وأكد الخبير أن "الحكومة السابقة ومن خلال فقرات وقرتها البيضاء، فاقمت الأزمة ولم تقدم أية حلول حقيقية لمعالجة الأوضاع، رغم توفر الإمكانات الحقيقية لإحداث نقلة نوعية في البلاد من خلال اعتماد سياسات اقتصادية تنقذ القطاعات الزراعية والصناعية والسياحية من حالة الشلل المستمر منذ 2003"، مشيراً الى ان "الحال ذاته بالنسبة للبرنامج الحكومي الحالي، إذ أنه تحدث عن الأزمة بشكل تقليدي ووفق تفاصيل ليست مختلفة عما طرحته الحكومات السابقة".

وبين انه "بدون الحلول الجوهرية والارادة الحقيقية، ستزايد ارقام البطالة وستنفجر بوجه أي حكومة تحاول تجاوز الازمة".

تحذيرات من تفاقم الاوضاع

من جهته، عدّ الخبير الاقتصادي أحمد خضير النسب المعلنة للبطالة في البلاد "غير واقعية"، مؤكدا انها "تفوق ما هو معلن". وذكر خضير لـ"طريق الشعب"، ان "وزارة التخطيط

العراق في الصحافة الدولية واشنطن والحكومة الجديدة

العراق بعد 20 عاما من الغزو

في ختام أعمال المؤتمر الذي نظمه المجلس الأطلسي الأمريكي (Atlantic Council) تحت عنوان (الاضطرابات والانتقال في العراق بعد عشرين عاما من الغزو) والذي إنأم في العاصمة الأمريكية واشنطن أيام 25 و 26 تشرين الأول الماضي، وحضره العديد من المسؤولين والخبراء العراقيين والأمريكان، نشر المعهد على موقعه ملخصاً أشار فيه الى أن المؤتمر قد شهد سلسلة من حلقات النقاش حول المشهد الأمني في البلاد ودورها في السياسة الإقليمية والدولية والتحديات التي واجهتها في التحول نحو الديمقراطية، إضافة الى إنتاجها من الهدر وكربونات، والجهود المبذولة لمواجهة مشاكلها مع التغير المناخي.

وذكر التقرير بما طرحته ممثلة وزارة الخارجية الأمريكية عن رؤية واشنطن حول مشروع إقامة شرق اوسط تكاملي، وتسريع الدعم للشركاء الاقليميين فيه، بمن فيهم العراق، الذي يعاني من تحديات كبيرة على صعيد البطالة ونقص الكهرباء، وتحسين حياة المواطنين والحد من الفساد، لاسيما في بلد يمثل الشباب 60 في المائة من أبنائه.

كما نقل عن رئيس جهاز مكافحة الارهاب حاجة الجيش العراقي الى مواصلة وإنجاح عملية التطوير الكبيرة التي يشهدها، حيث لايزال الإرهاب، من بين المشاكل الكبيرة التي تواجهها البلاد، فيما ربط خبير أمريكي مشارك بين استمرار مساعدات الولايات المتحدة ودعمها للعراق مع خطته لمعالجة الفساد

ومنعه التدخل الأقليمي في شؤونه الداخلية. من جانبه اعتبر وزير الخارجية العراقية السابق اتفاقية الاطار الاستراتيجي بين واشنطن وبغداد، اساساً للعلاقات الثنائية بين البلدين، مشيراً الى ضرورة ان يوازن العراق علاقاته مع كل من الولايات المتحدة وإيران، وأن يسعى لإستقطاب المزيد من شركات القطاع الخاص، واستغلال الطاقة المتجددة، لاسيما وهو يمتلك من أشعة الشمس الكثير مما يمكن تحويله الى طاقة.

وفي مداخلته بالمؤتمر، أكد مدير مجلس الإدارة في المجلس الأطلسي، على حاجة العراق لتنمية القطاع الخاص والتخلص من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل الوطني، معربا عن مواسلة واشنطن لشركتها الإستراتيجية مع العراق.

وقدم مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة انديانا الامريكية، مداخلة حول تجربة الديمقراطية في العراق ركزت على الحاجة الماسة لخلق شعور بالثقة بين الشعب العراقي والحكومة. وهو أمر يبدو صعباً لتفشي الفساد الذي لايمكن معالجته على المدى القريب. كما أكد المستشار ليت كبة على أن الحراك الشعبي الذي شهده العراق منذ سنوات قد أثبت بأن النظام المختل لن يتمكن من إصلاح نفسه من الداخل، وإنما على الشعب إجباره على ذلك. وأشار الموقع في تقريره الى تقييم البروفيسور في جامعة بوسطن شاميران ماكو، الذي لخص الوضع العراقي بأنه لعبة متنفذين يديرون نظام الحكم، وليست ديمقراطية فعالة.

شريط الاخبار

إرهاب الصحفيين

صنفت لجنة حماية الصحفيين، العراق في المرتبة الخامسة عالميا في مؤشر هذا العام للإفلات من العقاب، وذلك بعد كل من الصومال وسوريا وجنوب السودان وأفغانستان. ويحدد المؤشر البلدان التي يُقتل فيها العاملون في الصحافة انتقاما لتقاريرهم، دون أن يُعاقب أحد على ذلك، حيث يتم غالباً إطلاق سراح الجناة. ومثل المؤشر عدد هذه الجرائم كنسبة مئوية من سكان كل بلد. هذا ويذكر بأن بعض الناشطين الذين إستشهدوا في الحراك الشعبي ضد نظام المحاصصة والفساد منذ 2011، كانوا من الصحفيين كهادي المهدي وصفاء السراي وأحمد عبد الصمد وعلي اللامي وإيهاب الوزني وهشام الهاشمي وغيرهم.

لصوص أم مستثمرون؟

نجحت فرق الدفاع المدني، في إخماد حريق المدينة المائية في محافظة النجف بمشاركة 50 عجلة إطفاء متخصصة ومن ثلاث محافظات. وكان حريق كبير قد شب في المنطقة، وللمرة الخامسة، مما ادى الى خسائر مادية تقدر بمليارت الدنانير، فيما تم إحالة القضية الى التحقيق حسب الأصول، للكشف عن الأخطاء الجسيمة التي رافقت تشييد المدينة المائية والمخالفات الواضحة لتعليمات السلامة، حسب تصريح للدفاع المدني في المحافظة. هذا ويذكر بأن إستخدام مادة (السندويج بndl) في البناء لرخص أسعارها، كانت وراء العديد من المصائب مؤخرأ، دون أن يضع أحد حداً لجشع "المستثمرين"، بسبب الفساد الذي يحميهم.

سوله لو شنو؟

كشفت السفارة اليابانية في بغداد عن اتفاق بين حكومتها والحكومة العراقية على منح قرض طويل الأمد للأخيرة لتغطية نفقات مشاريع خدمة محلية تهدف لتحسين إنتاج الطاقة والمياه والزراعة في البلاد من قبل شركات يابانية. هذا وفيما أعلن البنك المركزي مؤخرأ عن بلوغ الفائض المالي لديه الى 80 مليار دولار، قادرة على الزيادة لتصل الى 90 مليار دولار، أثار خبر القرض الياباني دهشة الناس، الذين يعرفون التبعات السلبية للقرض على مستقبل البلاد السياسي والاقتصادي، وهو تبعات دفعت الكثيرين الى بذل جهود مضنية لتقليلها عبر العمل على إطفاء أو تسديد الديون والكف عن الإقتراض.

بلاية حسد!

بلغت الحوادث المروورية في عام 2021 ، 8286 حادثاً في جميع المحافظات ماعدا أقليم كردستان، ويزيادة قدرها 44 في المائة عن العام 2020. وذكر المركز الإستراتيجي لحقوق الإنسان بأن هذه الحوادث قد أسفرت عن وقوع 14 ألف ضحية، توفي منهم 3300 مواطن، مما مكن العراق من إحتلال الموقع السابع عالمياً بعدد حوادث السير. هذا ويذكر بأن بعضاً من أسباب هذه المشكلة، التي تؤدي بحياة 10 مواطنين يومياً مما يفوق عدد ضحايا الإرهاب، يكمن في رداءة الطرق وعدم تطبيق الأنظمة المرورية وتدخل الفساد في منح إجازات السباقة أو فحص السيارات أو متابعة حركة المرور.

أين الحقيقة؟

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي وبعض البرامج الحوارية نقاشات حامية حول أخبار تشير الى قيام الكويت بحفر أبار نفطية وإقامة جزر صناعية في خور عبد الله تؤدي الى خنق المواليء العراقية والتضييق على المنافذ البحرية لبلدنا. كما أشارت الأخبار الى قيام إيران بالمزيد من الإجراءات على الأرض التي تفقد العراق السيادة على بعض أراضيهِ وعلى نهر شط العرب، وهي إجراءات تخدم خنق المواليء العراقية من الجهة الشرقية. هذا ورغم تكرر نشر هذه الأخبار وتصاعد الجدل حولها دورياً، بقي "أولي الأمر" صامتين وبقيت حقيقة إنتهاك حقوقنا غائمة ومثيرة لقلق الناس وسخطهم على نظام يفقد الشفافية مع شعبه.

استغلال سيئ لتعليمات انضباط الطلبة

ذوو القمصان البيضاء.. متى يُحترم حقهم في التعبير عن الرأي؟

بغداد ـ طريق الشعب

تتواصل المطالبات من قبل المهتمين بالشأن الطلابي والمدافعين عن حرية التعبير، بضرورة تعديل تعليمات انضباط الطلبة، الموضوعة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، نظرا لوجود مواد عديدة لا تتسجم مع الواقع الحالي، بل تحد وتقيّد حرية التعبير.



قصة من آلاف

وفي الوقت الذي تتعالى فيه الأصوات المناهية باحترام هذه الحقوق، برزت الى العلن قضية اشغلت الرأي العام، تتعلق بفتح لجنة تحقيقية بحق الناشط الطلابي محمد الجيزاني الذي اعترض على تسمية وزير التعليم، باعتماد بالنهج المحاصصاتي.

ونشر الطالب صورة له على حسابه الشخصي في فيسبوك، يقف فيها امام حرم الجامعة المستنصرية، ويحمل لافتة معبرا فيها عن احتجاجه، وتناقلت صفحات التواصل الاجتماعي خبرا مفاده فتح مجلس تحقيقي بحق الطالب محمد الجيزاني، بدون تفاصيل أخرى، ولم يتسن لـ"طريق الشعب" التأكد من صحته.

هاجس الخوف

من جهته، قال الطالب احمد العكيي، ان الطلبة غير قادرين على الانتقاد او الاشتكاء او حتى ابداء الراي في مدارسهم: "لدينا الكثير من الانتقادات والتي ربما في غالبيتها تكون سلبية، تتعلق بإدارات المدرسة او بعمل الكادر التدريسي وقضايا أخرى تتعلق بحقوق الطلبة". وأوضح في حديثه لـ"طريق الشعب"، بالقول: ان "الطلبة غير قادرين على ان يتحدثوا بحرية، فالذي يمنعهم من ذلك هو الخوف، فأي انتقاد مهما كان ستكون نتيجته واحدة لا غير، الا وهي العقوبة، سواء بالدرجات ام التشديد على الطالب من جميع النواحي، وصولا الى فصله بذرائع تكون جاهرة ومُبيّنة".

وقصّ الطالب معاناتهم في احدى مدارس النهران ويقول: إن "مدير مدرستنا يساوم الطلبة بشكل علني في الكثير من القضايا، ويطلب من الطلبة شراء أطنان الاسمنت او مواد البناء وذلك لترميم المدرسة، علماً أن وزارة التربية تخصص مبالغ تذهب لإدارات المدارس". واتهم الطالب مدير مدرستهم بـ"سرقة هذه الأموال وبالمقابل يرغم المدرسة من جيوب الطلبة الذين هم بغالبيتهم من ذوي الدخل المحدودة. أنا تعرضت للمساومة وطلب مني 3 طن من مادة الاسمنت لقاء قبولي للدراسة في مدرسته، وهناك طلبة يساومهم على أموال أيضاً".

وأضاف انهم "غير قادرين على ان تنتقد المدير او حتى نتقدم بشكوى ضده، وانا اجتمعت مع الكثير من الطلبة ولكن جميعنا مترددين كون المدير صاحب نفوذ وتسنده مديرية التربية أيضا وتحميه، ومن المستحيل ان تتم معاقبته".

فيما طالب في سياق حديثه "بخلق فضاء لحرية التعبير ومساحة لإبداء الرأي بدون أي خوف من العقوبة، فهذه الانتقادات في النهاية تصب في مصلحة العملية التعليمية في البلاد لا بالذد منها، وهي من شأنها تصحيح المسارات الخاطئة فعلى المعنيين ان لا يحاربوا الطلبة بل ان يستمعوا لهم".

بغداد ـ طريق الشعب

مع بداية العام الدراسي الجديد بانث ملامح فشل استعدادات وزارة التربية التي لم تسلم من افقة نهج المحاصصة، حيث التهمها عن بكرة ابيها ووصل لأصغر الدرجات الوظيفية فيها، ووسط كل هذه التخبطات لا يزال الطلبة يعانون بسبب سياسة الوزارة التي يتهمها مختصون بانها بعيدة عن الواقع.

فساد اداري وبيع المناصب

وكانت وزارة التربية حريصة جدا على تحديد مواعيد امتحانات الطلبة، بينما لم تهتم لكيفية ان تتم دراسة الطلبة بدون مناهج، وان هناك طلبة يدرسون في صفوف لا ترقى لان تكون حظائر للحيوانات، بينما تصل الاعداد حتى 80 طالبا في الصف الواحد. ومع هذا الحال، لم تجد الوزارة حلولا لنتهي قضية الدوام المزدوج في المدارس.

وفي السياق أصدرت نقابة المعلمين في وقت، بيانا حددت فيه اهم المعوقات التي تواجه العملية التربوية، وحذرت من انهيار العملية التربوية

وجاء في البيان الذي تلقت "طريق الشعب"، نسخة منه ان "النقابة ناشدت الدورات الحكومية المتعاقبة، إبعاد وزارة التربية عن المحاصصة الحزبية والطائفية ولكن دون جدوى، مما أدى الى انهيار العملية التعليمية

وتدهورها، بشكل واضح وملمس من قبل الجميع". وأضاف البيان ان وزارة التربية "لم تن على اساس المهنية والكفاءة ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، بسبب وصول المحاصصة الى معاون مدير المدرسة صعودا وبيع هذه المناصب، ما ادى الى ان يكون الفساد المالي والاداري ظاهرة واضحة في الوزارة".

واقع تربوي مرر

من جانبه، قال المتحدث الرسمي باسم نقابة المعلمين احمد الشويلي في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان "النقاط التي وضعتها النقابة في بيانها، واضحة وداعما ما نحيط للمعنيين بالأمر بكل المعوقات التي تواجه العملية التربوية في البلاد، وكثيرا ما شددنا على ضرورة ابعاد المحاصصة عن وزارة التربية لكن بدون فائدة".

واكد ان بيان النقابة "يمثل جماهير المعلمين العراقيين، فهو لا يتعلق بشخص، بقدر ما يتعلق بالواقع التربوي الذي يمس كل العراقيين، ففي كل اسرة اليوم هناك طالب ومعلم ومرب، والمجتمعات تبنى من خلال الاهتمام بالتربية".

وأضاف قائلا انه "على ضوء البيان يفترض ان تكون هناك التفاتة جادة، من كل المعنيين لإعادة هيكلة العملية التربوية ووقارها، فالمؤسسة التربوية هي الركيزة الأساسية في بناء المجتمع العراقي وأساس تقدم ورفي أي بلد".

وطالب الشويلي بان تكون هناك "جلسة خاصة في البرلمان بحضور الرئاسات الثلاث ومناقشة الواقع التربوي المزري في العراق، والنظر بعين الاعتبار الى موضوعة منحة الطلبة والتغذية المدرسية المقررة بقانون في وقت لدينا فيه وفرة مالية كبيرة".

مع اطلالة العام الدراسي الجديد «التربية» في وادٍ والطلبة في آخر

من سيئ الى أسوأ

الى ذلك، قالت التدريسية عائدة الخزعلي ان "الواقع التربوي في مدارسنا مترد والتحديات صعبة جدا، فالمحاصصة متجذرة حتى في المدارس والإدارات مقسمة بين قوى السلطة، وكذلك المديرات يتبناها حزب معين، ناهيك عن السرقة من مخازن الكتب"، مع صعوبة المنهاج الذي لا يلائم مستوى الطلبة ووقت الدروس. وأشارت في حديث خصت به "طريق الشعب"، الى ان المعاناة لا تزال قائمة "بسبب نقص المناهج الدراسية، ووزارة التربية أصدرت اعاما في كتابها أوضحت فيه ان توزيع المناهج سيكون في شهر تشرين الثاني، بينما نحن على أبواب امتحانات الفصل الأول، ولا يزال الطلبة الى الان بدون كتب دراسية".

وتسأل الخزعلي وزارة التربية والمدراء العاملين: "كيف يتم تحديد موعد امتحانات الطلبة، والوزارة تعلم ان الكتب غير متوفرة وهناك نقص كبير في المناهج الدراسية؟ هذا خطأ فادح وكان الاجدر ان تتعاطى الوزارة مع هذا الامر مهنية عالية كونها مقصرة في توفير مناهج الطلبة الدراسية، لكن على ما يبدو ان الوزارة لا تراعي طلبتها". ولفتت الخزعلي الى ان "واقع العملية التربوية في العراق في تراجع مستمر عاما بعد اخر، والأمور تتجه نحو الأسوأ ما لم يتم تدارك الموقف من الان، فمن غير المعقول ان تُسير الوزارة بطريقة بدائية ولا تواكب التطور الحاصل في بلدان العالم".

وخلصت الى ان سياسة وزارة التربية هي سبب رئيس في الوضع المخزي الذي تمر به العملية التعليمية في البلاد، فهي لم تؤسس لقطاع تربوي متكامل بشكل صحيح، وهذا الفشل سببه المحاصصة والفساد اللذين اتهمها هذه الوزارة".



نقص المياه: 2000 مجمع مائي يخرج عن الخدمة

بغداد – طريق الشعب

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، مؤخرا، خروج 2000 مجمع مائي عن الخدمة، وقالت أن أزمة شح المياه وراء هذه القضية. وأشار مراقبون إلى أن هذه الأرقام متوقعة لأن الكثير من الأهوار جفت وهناك نقص حاد في حصص العراق المائية، الأمر الذي أدى إلى دق ناقوس الخطر، لكنه بلا أي استجابة من قبل صناع القرار والمسؤولين.

تحذير رسمي

قال مدير عام مديرية الماء في وزارة الإسكان، نجم الحياي: إن "أزمة شح المياه أثرت بشكل سلبي على جانبين، الأول قلة المياه إذ خرج 2000 مجمع ماء عن الخدمة خلال موسم الصيف بسبب أزمة المياه في بغداد والفرات الأوسط

والمحافظات الجنوبية، بما لا يقل عن 100 مشروع نتيجة انخفاض مناسيب المياه في الأنهر والقنوات والروافد".

ولفت الحياي في تصريح صحفي تابعته "طريق الشعب"، إلى أن "أزمة شح المياه أثرت أيضا على نوعية المياه، حيث إن قلة كمية المياه تقلل جودتها ونوعيتها، إذ تكثر فيها الأمراض والجراثيم لركودها وكثرة الطحالب فيها، وهو ما يؤثر ابتداءً من مصصات السحب والأكثر تأثراً أحواض الترسيب، لأن المياه النظيفة القادمة من المحافظات الشمالية نينوى وصلاح الدين عند وضعها في أحواض الترسيب ومن ثم إلى فلاتر التعقيم لا يكلف ذلك شيئا، لكن في الجنوب ووسط البلاد ونتيجة شح المياه فالكمية قلت، وبالتالي النوعية انخفضت".

وتابع: "لدينا مواصفات للمياه الجيدة والتي تبدأ بالتصفية والتعقيم، ويكلف ذلك (الشب، الكلور، والوقت)، ففي مدينة الناصرية على سبيل المثال نحتاج وقتا وكلفة أكثر

من مدينة الموصل الواقعة في بداية الأنهر والسبب أن شح المياه أثر على رداء النوعية، إضافة إلى أن المياه تكون معرضة للبكتيريا وأن المديرية لا تستطيع زيادة كمية الكلور لأن وزارة الصحة ترفض ذلك كون زيادته تسبب أمراضاً مثل السرطان وتهدد حياة الأطفال وكبار السن بعد مرور سنتين، وبالتالي الكمية التي يتم وضعها لا تعقم الجراثيم الموجودة"، لافتا إلى ان "المواسم المقبلة قد تكون فيها معرضين لمشكلة بيئية على مستوى المياه".

جفت وتوقفت

من جانبه، قال الناشط البيئي في محافظة ذي قار، أمير عبد الله، أن العديد من مناسيب المياه في الأنهر التي تغذي المجمعات المائية جفت وتوقفت في مناطق متفرقة داخل المحافظة. وأوضح عبد الله لـ"طريق الشعب"، أن "خروج هذه

المجمعات المائية عن العمل هو بسبب انخفاض مناسيب الأنهر والجفاف المتواصل. وهذا الأمر يحدث في مناطق واسعة أبرزها أقضية الإصلاح وقلعة سكر ومشاريح ناظم البعده بسبب عدم وجود الماء". وفي الأثناء، قررت وزارة الهجرة والمهجرين، إرسال لجان خاصة لتقييم الأوضاع الإنسانية للعوائل المتضررة من أزمة التصحر في البلاد، فيما أصدرت عدة توجيهات لمعالجة الأزمة.

ناقوس الخطر

من جانبه، أوضح عضو منظمة حماة دجلة، نصير باقر، أن هذه الأرقام المتداولة بشأن المجمعات المائية هي أرقام متوقعة رغم خطورتها، وهي تحدث في مناطق الأهوار لأن الجفاف ونقص الحصص المائية بدأ بالتأثير الفعلي على البلاد. وقال باقر لـ"طريق الشعب"، أن "العراقيين أمام أزمة وجود حقيقية وأن الأسباب معروفة وجرى الحديث كثيرا عن الإخفاق في إدارة ملف المياه. إن هذه الأرقام ما هي إلا بداية تؤثر على أن ناقوس الخطر دق لبعضنا أمام بداية استفحال أزمة الجفاف كما أن عطش البلد يتزايد ونحن استهلكنا قرابة 70 في المائة من المخزون المائي المتبقي"، مضيفا "نحن أمام خطر العطش، والأمن الغذائي أصبح مهددا بشكل مباشر بعد تأثر أمننا المائي بما يجري". وأكد أنه "لا حل لهذه الأزمة سوى بتدويل ملف المياه والتعامل مع إيران وتركيا من منطلق المصلحة الوطنية حتى وأن اقتضى الأمر قطع العلاقات معهم أو مقاطعة التبادل التجاري معهم والضغط بالجانب الاقتصادي. للأسف الشديد كل ما يجري هو خارج تفكير صناع القرار ولا توجد أي استجابة حقيقية لما يجري من مخاطر جسيمة تهدد البلد ومستقبله".

الحلة

مدرسة وسط مياه ثقيلة!

الحلة – لفقة الخزرجي

في الحي العسكري بمدينة الحلة، توجد مدرسة ابتدائية مختلطة تبدو لمن يشاهدها من الخارج كجزيرة تطوقها المياه! هذه المدرسة هي ”مدرسة الفرغان“ الابتدائية، التي تحيط بها مبازل ملوثة من ثلاث جهات. ذوو التلاميذ يسألون بلدية الحلة ومديرية تربية بابل: ”متى يتم الالتفات لهذه المدرسة المحاطة بالمياه الثقيلة، والتي تنتشر في أجوائها روائح كريهة؟! أطفالنا يعانون كثيرا أثناء دخولهم مدرستهم وخروجهم منها“، مؤكداً لـ ”طريق الشعب“، أن ”المياه الثقيلة تطفو على الطريق الترابي المتصل بالمدرسة، ما يعيق سير التلاميذ“. ويضيفون قولهم، أنه بالقرب من سياج المدرسة يوجد مكب نفايات، وهو الآخر يشكل خطرا على صحة التلاميذ، متسائلين عن سبب صمت إدارة المدرسة عن هذه الملوثات الخطيرة. ويدعو الأهالي بلدية الحلة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لمعالجة هذه المشكلة.

ميسان

قرى في «العزير» بلا ماء

العمارة – وكالات

شكا سكان عدد من القرى المتاخمة للأهوار في ناحية العزير جنوبي ميسان، من انقطاع مياه الشرب والاستعمالات الأخرى عنهم بشكل كامل. وأوضحوا في حديث صحفي، أن انقطاع الماء سببه انخفاض مناسيب المياه في «مشروع الباوية» الذي يغذي القرى، ما أدى إلى توقف محطات الإسالة. وأكد السكان أنهم حاليا يشترتون الماء من الباعة الجوالين، الأمر الذي يكبدهم مبالغ مالية إضافية في ظل صعوبة ظروفهم المعيشية والاقتصادية. وفي السباق، كشفت مديرية الموارد المائية في ميسان عن انطلاق اعمال تطهير في «مشروع الباوية»، لغرض تعميق المجرى المائي، بما يضمن انسيابية جريان المياه ووصولها إلى محطات الإسالة والمشاريع الإروائية في ناحية العزير.

قضاء الخضر

مطالبات بتملك

«دور الفقراء»

الخضر – وكالات

طالب عدد من شاغلي دور سكنية تابعة للدولة في قضاء الخضر بمحافظة المثنى، يطلق عليها اسم «دور الفقراء»، بتملكهم هذه الدور التي يستأجرونها منذ سبعينيات القرن الماضي. وقالوا في حديث صحفي، أنهم من المعوزين وقليلي الدخل، ومعظمهم مشمولون بإعانات الرعاية الاجتماعية، وغير قادرين على شراء أو استئجار منازل، داعين الجهات الحكومية المعنية إلى مراعاة أوضاعهم وتمليكهم الدور التي يشغلونها، والتي يبلغ عددها 60 دارا. فيما اقترح عدد منهم أن تباع هذه الدور عليهم وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة، أو تخفيض أبدال الإيجار عنهم، بما يتناسب وأوضاعهم المعيشية.

«الهزة» تثير غضب

سائقي الأنبار

الرمادي – وكالات

أثار تطبيق مديرية مرور محافظة الانبار اجراء فحص السيارات وفق جهاز «الهزة»، غضب الشارع الانباري، الذي طالب الحكومة بإلغاء هذا الإجراء لعدم توفر الظروف المناسبة لتطبيقه في المرحلة الحالية. ونقلت وكالة أنباء «المعلومة» عن عدد من السائقين في الأنبار، قولهم: «إننا نتفاجأ بتطبيق نظام الهزة وإلزام السائقين بدفع رسوم مالية عن هذا الإجراء، رغم أن شبكة الطرق الداخلية والخارجية لا تزال متضررة جراء العمليات الإرهابية. ولا نعلم كيف اتخذت المديرية هذا القرار في ظل وضع معيشي صعب للغاية». وأضافوا أن ” تطبيق هذا الإجراء يصنف ضمن عمليات الفساد المالي والإداري، وتقف وراءه اجندات سياسية لغرض الحصول على مبالغ مالية ضخمة“، متسائلين: ”كيف يطبق إجراء الهزة في ظل عدم تهيئة شبكة طرق حديثة؟“. في سياق متصل، أكد مصدر في مديرية مرور الأنبار لـ ”المعلومة“، أن ”قرار العمل بجهاز الهزة في الأنبار غير صائب، وتم اتخاذه لمآرب مادية ولم يكن قرارا مدروسا“، مضيفا قوله ”إننا نتعرض لأسئلة محرجة من سائقي المركبات حول جدوى تطبيق هذا القرار في ظل وجود شبكة طرق متضررة جراء العمليات الإرهابية. فالعجلات التي يتم فحصها بواسطة جهاز الهزة فيها الكثير من العيوب والنقص، واصحابها من ذوي الدخل المحدود غير قادرين على تصليحها ولا على دفع رسوم الفحص“.

الأمراض تتأهب والسكان يفرون

في ذي قار .. كارثة إنسانية وزراعة تحتضر

أساتذة القانون الدولي الذي كان حاضرا معنا في اللقاء، بشأن سلك الطريق القانوني الأسلم من اجل الضغط على دول المنبع لدعم العراق بالمياه“.

أمراض خطيرة تستعد للظهور!

خير الوبائيات في دائرة صحة ذي قار، حيدر حتوش، يحذر من ظهور أمراض خطيرة على الساحة الصحية في المحافظة، بسبب الجفاف. ويقول في حديث صحفي، أن ”الجفاف يضطر الناس إلى استخدام مصادر بديلة للمياه، كالمياه الجوفية. وهذه عادة ما تكون ملوثة بالبكتيريا والفيروسات المختلفة، وحاملة لأمراض خطيرة مثل الكوليرا والتيفوئيد والزحار الأميبي“. ويشير حتوش إلى أن ”انحسار المياه في الاهوار سيؤدي الى انتشار القوارض، والتي تعتبر خازنا رئيساً لمرض الشمانيا الجلدي“.

”انهيار تاريخي“ للخطة الزراعية

إلى ذلك، يقول مدير زراعة ذي قار صالح هادي، ان ”الجفاف تسبب في انهيار تاريخي للخطة الزراعية في المحافظة هذا العام. فالخطة التي اقترحت في البداية بلغت نحو 493 ألف دونم، لكن تم تقليصها لغاية 135 ألف دونم“. ويضيف في حديث صحفي قائلا أن ”الزراعة ستتركز في مناطق شمال المحافظة بشكل اكبر، بواقع 100 الف دونم، بينما في المناطق الجنوبية ستغطي 35 الف دونم فقط، تمتد على شريط نهر الفرات“. لافتا إلى ان ”هناك اقضية قد لا تشهد موسما زراعيا هذا العام“. ويستطرد هادي قائلا أن ”زيادة المساحات المزروعة ستكون مشروطة بتوفر الامطار، وذلك لغاية منتصف كانون الأول المقبل. إذ سيتم تقييم الوضع. فإذا سقطت الأمطار ستزداد المساحات المزروعة ضمن الخطة الزراعية“.

بعقوبة

مشروع سكني متوقف بسبب المال متى يستأنف البناء ويكتمل؟!

بعقوبة – وكالات

بتأمين متطلبات المشروع كافة، وحل مشكلاته لما يمثله من أهمية كبيرة لأهالي ديبالى في ظل أزمة السكن الازلية“. إلى ذلك، أكد مدير إسكان ديبالى هيثم أحمد علوان «استمرار العمل في المشروع»، مشيرا في حديث صحفي إلى أن المشروع كان قد توقف بناء على قرار مجلس الوزراء 347 في العام 2015، القاضي بإيقاف المشاريع غير المنجزة، وذلك بسبب الازمة المالية والحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي. ولقت إلى أن «جميع المشاريع المتوقفة جراء قرار الحكومة او أسباب أخرى، باتت عرضة للاندثار»، مبينا أن «العمل في المشروع تم استئنافه منذ اطلاق التخصيصات المالية له عام 2019، وهو يسير الآن بشكل منتظم ووفق تخصيص سنوي». وأوضح علوان أن «نسبة الإنجاز بلغت 83 في المائة». ويضم المجمّع 696 شقة سكنية موزعة على 58 عمارة. كما يحتوي على ثلاث مدارس وجامع ومراكز تجارية وصحية.



ما تبقى من ”شط أبو لحية“ في قضاء الإصلاح

المياه في المصدر (نهر الغراف). وفي هذا الصدد يقول قائم مقام القضاء حيدر غالب، في بيان صحفي، أن ”50 في المائة من المشاريع العاملة في ناظم البدعة توقفت“، مضيفا أن ”استمرار انخفاض المياه قد يؤدي الى توقف المشاريع بالكامل“.

الوضع اخطر مما يمكن تصوّره

من جانبه، يقول قائم مقام قضاء الجبايش الأسبق وأحد منظمي حملة ”انقذوا الأهوار“، بديع الخيون، أن ”المخزون المائي للعراق، بحسب ما ذكره وزير الموارد المائية لمنظمي الحملة خلال لقائه بهم قبل أيام، يبلغ حاليا 10 مليارات متر مكعب. وهذا بحد ذاته كارثة حقيقية ربما يدفع العراق بأجمعه ثمنها في اي لحظة“. ويؤكد في حديث صحفي أن ”الوزير أبلغنا بأنه يسعى لتشريع قانون جديد لتنظيم المياه في البلاد. كما انه اطلع على تقرير مفصل من احد

لا نريد سوى ماء الشرب! وينوه طالب إلى أنه ”لم يزرنا أي مسؤول محلي لغاية الآن، رغم اننا نظمنا أكثر من أربع وقفات احتجاج، ونصبنا سرادق عزاء داخل الأنهر الجافة كتعبير رمزي عن الحالة المزرية التي وصلنا إليها“، مؤكدا أن ”ما نريده الآن لا أهوار ولا زراعة، نريد فقط ماء الشرب!“ ويلفت إلى أنه ”رصدنا تجاوزات مائية كثيرة من قبل المناطق الأعلى من قضاء الإصلاح، والتي تقع على أكتاف الأنهار. إذ رصدت العشرات من المضخات المستخدمة لسقي المزروعات، وما يصلنا حالياً من مياه غير صالح للاستخدام البشري“.

توقف نصف مجمعات ماء ”البدعة“

الإدارة المحلية في قضاء الشرطة شمالي المحافظة، كشفت عن توقف عدد من مجمعات الماء في ناظم البدعة الإروائي، بسبب انخفاض مستوى

لقطة اليوم



حميد المسعودي

لا سبيل للسبالة في ارضفة الكرادة!

ديالى

الجفاف ينهي موسم صيد الصقور مبكرا

بعقوبة – وكالات

شرقي ديبالى ضمن مناطق بادية قزائية، انتهى مبكرا بسبب شح الصيد، موضحا في حديث صحفي، أن ”الموسم يمتد في اغلب الاحيان لشهرين، لكن بسبب تداعيات الجفاف وقلة الصقور البرية المهاجرة، تقلص هذا العام“. وأكد أن ”ما تم اصطياده هذا الموسم اقل من الموسم الماضي بنسبة 50

أعلنت رابطة الصيادين العراقيين عن انتهاء موسم صيد الصقور شرقي العراق، وبعد مرور 40 يوما على انطلاقه، وذلك بسبب الجفاف. وقال عضو الرابطة أحمد العتبي، أن ”موسم صيد الصقور البرية في قاطع

بحضور 197 دولة

الأمم المتحدة في مؤتمر المناخ: التعاون أو الهلاك

هي المستضيفة للمؤتمر هذا العام وفقاً لنظام التناوب بين القارات المختلفة، وقد وقع الاختيار عليها باعتبارها الدولة الإفريقية الوحيدة التي أبدت رغبتها في استضافة المؤتمر.

ومن المقرر أن تجتمع الدول في مؤتمر المناخ 2022 كوب 27 لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من مشاكل المناخ في العالم وفقاً للأمور المتفق عليها بموجب اتفاق باريس.

أبرز الأهداف

أما عن أبرز الأهداف التي يسعى مؤتمر المناخ 2022 في مصر إلى تحقيقها، فستبدأ بالتحصل من ظاهرة الاحتباس الحراري، إذ لا بدّ من التعاون للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري وتقليل درجة الحرارة العالمية عن 2 درجة مئوية والوصول إلى 1.5 درجة مئوية. يتطلب ذلك إجراءات فورية من قبل جميع الأطراف، لا سيما الدول التي تمتلك الإمكانيات والتي تستطيع أن تكون قدوة يحذى بها.

كما سيكون مؤتمر المناخ 2022 فرصة للدول للوفاء بتعهداتها والتزاماتها وتحقيق أهداف اتفاق باريس، كما ينبغي أن يشهد تنفيذاً لاتفاق غلاسكو الذي نص على مراجعة المساهمات المحددة وطنياً (NDCs)، وإنشاء برنامج عمل يهدف للتخلص من ظاهرة الاحتباس الحراري. في حين باتت ظروف الطقس القاسية من موجات الحر والفيضانات وحرائق الغابات حقيقة يومية، حيث كان الهدف العالمي للتكيف إحدى النتائج المهمة التي توصل لها مؤتمر المناخ COP26، لذا لا بدّ أن يحقق مؤتمر المناخ 2022 التقدم المطلوب بشكل حاسم، وأن يحث جميع الأطراف على إظهار الإرادة السياسية اللازمة لتقدم المحرز وتعزيز المرونة ومساعدة المجتمعات الأكثر ضعفاً وفقرًا.

وينبغي على مؤتمر المناخ 2022 أن يحرز تقدماً كبيراً في القضية الحاسمة المتعلقة بتمويل إجراءات مواجهة التغيرات المناخية، والمضي قدماً في جميع البنود المتعلقة بالتمويل على جدول الأعمال.



درجات الحرارة العالمية والذي يتجه في الوقت الحالي نحو زيادة تبلغ حوالي 2.7 درجة مئوية أو أكثر بحلول نهاية القرن.

طريقة التفاوض والنقاش

يشار إلى أنه تم التفاوض على امتدادات مختلفة لمعاهدات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ خلال مؤتمرات الأطراف، وتشمل بروتوكول كيوتو في عام 1997، الذي حدد حدود الانبعاثات للدول المتقدمة، وأيضاً اتفاق باريس في عام 2015، حيث وافقت جميع الدول على تكثيف الجهود للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري وتعزيز تمويل العمل المناخي. أما بالنسبة لمؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ 2022 (COP27)، فهو المؤتمر السابع والعشرون منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في 21 مارس 1994، ودولة مصر

197 دولة

كما من المعروف أن 197 دولة وقعت الاتفاقية الإطارية التي تسمى الأطراف، حيث يجتمع أطراف مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ سنوياً منذ عام 1995، بهدف تقييم التقدم المحرز في التعامل مع التغير المناخي، والتفاوض لمنع التدخل الخطير للأنشطة البشرية على نظام المناخ، ولوضع حدود ملزمة قانوناً لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري لكل دولة بمفردها، ولتحديد آلية التنفيذ.

ويجب الإقرار بالموافقة على أي نص نهائي لمؤتمر الأطراف بتوافق الآراء. في حين تعد اجتماعات COP السنوية وسيلة ينسق المجتمع العالمي من خلالها الإجراءات لخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري التي تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض. ويُعتبر الهدف الرئيسي وضع حد أقصى لارتفاع متوسط

خياران: التعاون أو الهلاك.“ ودعا إلى التوصل إلى اتفاق بين أغنى دول العالم وأفقرها لتسريع الانتقال من الوقود الأحفوري وتسريع عملية تقديم التمويل اللازم لضمان مساعدة البلدان الفقيرة على تقليل الانبعاثات والتعامل مع الآثار الحتمية للاحتباس الحراري.

وأضاف، “أكبر اقتصادين في العالم، الولايات المتحدة والصين، عليهما مسؤولية خاصة لتوحيد الجهود لجعل هذا الاتفاق حقيقة واقعة.“

كما طلب جوتيريش من الدول الموافقة على التوصل التدريجي من استخدام الفحم، وهو أحد أكثر أنواع الوقود إطلاقاً للكربون، لحين الاستغناء عنه نهائياً بحلول عام 2040 على مستوى العالم، على أن تحقق الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هذا الهدف بحلول عام 2030.

متابعة . طريق الشعب

بدأت فعاليات مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي 2022 ”مؤتمر الأطراف 27“، أمس الاثنين، في مدينة شرم الشيخ، وتستمر أسبوعاً في مناقشة قضية تغير المناخ، وبحث الحلول المقترحة لمواجهتها ومعالجتها.

وتوافد قادة العالم على المؤتمر السنوي الذي يُعد بمثابة اجتماع رسمي للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي (UNFCCC)، وهي معاهدة دولية وقعتها معظم دول العالم بهدف الحد من تأثير النشاط البشري على المناخ، فيما قال الأمين العام للأمم المتحدة إن البشرية أمامها خياران: التعاون أو الهلاك.

التعاون أو الهلاك

من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش، خلال المؤتمر، إن الدول المجتمعة في شرم الشيخ تواجه لحظة فارقة إذ عليها الاختيار بين العمل سوياً الآن لخفض الانبعاثات أو الحكم على الأجيال القادمة بمواجهة كارثة مناخية.

وكان من الواضح أن جوتيريش أراد بخطابه التأكيد على الحاجة الملحة لتحرك الحكومات حول كيفية تجنب أسوأ عواقب تغير المناخ، حتى في الوقت الذي تنصرف فيه أنظارهم عن هذا الملف بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا وتفشي التضخم ونقص موارد الطاقة.

وقال جوتيريش للوفود المجتمعة أن ”البشرية أمامها

سويسرا ترفض طلبا ألمانيا لتسليح كييف

يلن – وكالات

على الرغم من اصطفاها مع الغرب في فرض عقوبات على روسيا، جراء العملية العسكرية التي أطلقتها في أوكرانيا، رفضت سويسرا التي تتمسك بالحياد العسكري، أمس الاثنين، تزويد القوات الأوكرانية بالسلاح.

فقد رفضت طلباً ألمانياً بتزويد كييف بالذبابات والمدفعية، علماً أن الذخيرة التي تستخدمها الذبابات الألمانية تصنع في سويسرا، بحسب التأكيدات.

وكانت السلطات السويسرية اعترضت في نيسان الماضي على إعادة تصدير ذخيرة مصنعة في معاملها تستخدم في الذبابات المضادة للطائرات من ألمانيا إلى أوكرانيا.

كما رفضت طلباً من بولندا للحصول على أسلحة لمساعدة جارتها. إلا أن هذا الموقف السويسري الثابت منذ بداية الصراع لا يزال يثير غضب شركائها في أوروبا، الذين يعتقدون أن تلك «القذائف ستستخدم لحماية المدنيين وسفن تصدير الحبوب من أوكرانيا».

ومنذ انطلاق الصراع الروسي الأوكراني أغدقت الدول الأوروبية والولايات المتحدة، السلاح والعتاد على كييف، فيما التزمت سويسرا بسلاح العقوبات، متمسكة بالحياد العسكري الممتد لعقود.

انتخابات الكونغرس: احتدام المنافسة بين الجمهوريين والديمقراطيين

واشنطن - وكالات

خلال العامين الأخيرين له في البيت الأبيض. وتظهر استطلاعات الرأي أنّ معظم الأميركيين قلقون بشأن الاقتصاد ويشعرون بأنّ البلاد تسير على الطريق الخطأ، ما أدى إلى تقوية موقع المرشحين الجمهوريين في مناطق كانت تبدو بعيدة المنال بالنسبة إليهم.

في هذه الأثناء، مُنح المرشّعون الديمقراطيون دفعا قويا خلال الحملة الانتخابية من قبل السياسيين الأكثر شعبية في الحزب، بمن فيهم الرئيس السابقان باراك أوباما وبييل كلينتون.

كما استفاد الجمهوريون من دعم وتشجيع قائمة أضيّع من السياسيين، في ظل تسليط الضوء خلال الحملة الانتخابية في الأسابيع الأخيرة على ترامب الذي كان يغازل فكرة ترشّح محتمل للرئاسة في العام ٢٠٢٤.



تصدّر جو بايدن ودونالد ترامب مشهد اليوم الأخير من الحملة الانتخابية، أمس عشية انتخابات التجديد النصفي التي ستحدّد إطار بقية ولاية الرئيس الأمريكي، كما يمكن أن تمهّد الطريق لعودة سلفه إلى البيت الأبيض.

ويواجه الديمقراطيون صراعا محموما للحفاظ على الكونغرس، بعد سباق وصفه الرئيس بأنه لحظة ”حاسمة“ للديمقراطية الأمريكية، وفي الوقت الذي هيمنت فيه قضايا مثل التضخم إلى حد كبير على الحملة. من جهتهم، يبدو الجمهوريون في وضع مريح يسمح لهم بانتزاع غالبية في مجلس النواب اليوم الثلاثاء، بينما يخشى العديد من الديمقراطيين خسارة مجلس الشيوخ، في هزيمة ستسمح لأعداء بايدن بتولي المهمة التشريعية بشكل شبه كامل

امريكا.. شركات النفط تربح بفضل الحرب

متابعة - وكالات

انخفاض واردات النفط والغاز بحلول نهاية العام الجاري. وبلغ متوسط سعر خام برنت أكثر من 105 دولارات للبرميل خلال الربعين الثاني والثالث، وهو أعلى بكثير من متوسط 70 دولاراً للبرميل على مدى السنوات الخمس الماضية. كما وصل سعره إلى نحو 140 دولاراً للبرميل في أوائل مارس مع بداية الحرب الروسية الأوكرانية.

حققت شركات إنتاج النفط الأميركية أرباحاً تقدر بأكثر من 200 مليار دولار منذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية، بعدما دفعت الاضطرابات الجيوسياسية إلى ارتفاع أسعار الطاقة، وتوجه المستهلكين في أوروبا لتعويض

تحرك قانوني فلسطيني نحو «لاهاي» بشأن ممارسات الاحتلال

القدس - وكالات

الإسرائيلي لأراضي الضفة الغربية، وهو مقترح تتوقع إسرائيل أن فرص تمريره والموافقة عليه في الأمم المتحدة عالية جداً.

وفقاً لـ«كان»، فإن الفلسطينيين يسعون عبر نيكاراغو إلى إعلان أن الاحتلال الإسرائيلي المستمر للضفة الغربية يمثل عملية ضم واضحة للأراضي الفلسطينية، وهو ما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي وقرارات سابقة لمجلس الأمن.

يُذكر أنه في عام 2003 جرى إجراء مماثل في محكمة العدل الدولية في لاهاي حول الجدار الفاصل، قبل أن

أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن إسرائيل مستاءة من بدء الفلسطينيين تحركاً جديداً لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي، بهدف صوغ رأي قانوني متعلق بالاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية وممارساته.

وقالت هيئة البث الإسرائيلية «كان» إن السلطة الفلسطينية بدأت الترويج داخل الأمم المتحدة للاقتراح، الذي سيجري بموجبه تقديم استئناف إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي؛ من أجل صياغة رأي قانوني حول الاحتلال

المصالحة الاثيوبية وصراع مراكز القوى في افريقيا

لان قوائه تنشط في مكافحة تهريب البشر من خلال حراسة الحدود الغربية للسودان . وهو يتعاون مع الاتحاد الاوربي في هذه المهمة منذ عهد الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير. وقد تجدد هذا التعاون بعد الثورة وانقلاب الجيش السوداني علي السلطة المدنية. وهي خطوة تدبئها دول الاتحاد الاوربي، لكن الادانة لم توقف التعاون مع حميدتي وهو نائب رئيس الانقلاب . وتواجه الدول الثلاث اثيوبيا السودان واريتريا اليوم اوضاعا اقتصادية صعبة، القت بظلالها عل تماسك النسيج الاجتماعي داخلها، وجعلت شعوبها تتوزع بين الهجرة ومواجهة الارهاب والنزاعات الداخلية، والمجاسرات التي تنتقص من حقوق الانسان، وعدم الخضوع للشريعة الدولية .

ضد الجيش الاثيوبي؛ حربا اخرى علي مناطق حدودية لم تضع اوزارها الا بعد وصول الرئيس الحالي ابي احمد الي السلطة في اثيوبيا.

من ناحية اخرى يبدو ان المجتمع الدولي خاصة الدول الغربية، متحمس لهذه الاتفاقية التي من شانها وقف الحرب التي زادت الاوضاع الاقتصادية سوءا. لان الدولتين وسائر دول الساحل الافريقي تعتبر المصدر الاساسي في افريقيا للهجرة غير الشرعية، التي تنشط اوروبا لمكافحتها في مصدرها قبل ان تصل سواحل المتوسط عبر طرق ينشط فيها مهربو البشر، وتمر بالسودان وليبيا.

وكان قائد قوات الدعم السريع في السودان محمد حمدان دقلو حميدتي متحمسا لهذا الاتفاق، نظرا

لكن بعيدا عن التدخل الخارجي غير المستبعد في كل نزاعات القارة، التي اصبحت مسرحا لتمدد النفوذ، فان التحالف الاثني الذي اطاح بسلطة قومية ”الامهرا“ التي سيطرت علي الهضبة الاثيوبية وسهولها حتى اريتريا، واجه هزة عنيفة دفعت الرئيس ابيي احمد الى الزهد فيه وتكوين حزب علي اساس تحالف سياسي.

وبعد توقيع الاتفاق الاخير طالب ممثل جبهة تيغراي بانسحاب القوات الاجنبية من داخل الاراضي الاثيوبية، وهو دون شك يقصد القوات الاريترية. ما يعني ان المصالحة الوطنية في اثيوبيا ستتوقف على العلاقة بين الدولتين الجارتين. وهي علاقة مسكونة بحساسية تاريخية. وقد شهدت الى جانب حرب التحرير التي خاضتها الجبهة الشعبية الحاكمة في اسمررا (اريتريا)

قدمت فيها اثيوبيا الى جانب رواندا نموذجا يتحذى، في قارة تمزقها الحروب حسب الجهات الدولية الراحية لعملية اعادة هيكلة اقتصاديات الدول النامية، وجراها في طريق اقتصاد السوق والحكم الرشيد والمجتمع المدني الديمقراطي.

وهناك ايضا الخطوات الجبارة التي اتخذتها اثيوبيا بالعمل على انجاز المرحلة الثالثة في اكبر مشروع للطاقة في القارة، يمكنها من بيع الكهرباء لعشرات الدول الافريقية رغم معارضة جيرانها الفقراء. فجات الحرب واجبرت الحكومة علي وقف عتلة التنمية ورفع البندقية، مما فتح الباب امام تكهنت لا تسندها بيانات واسانيد، حول دور متوقع لجهات خارجية متضررة من قفزة النمر الاثيوبي .

الخرطوم - قرشي عوض

اعلن وسيط الاتحاد الافريقي في أزمة تيغراي الرئيس النيجيري السابق اولوسيجون اوباسانجو، توصل الحكومة الاثيوبية وجبهة تحرير شعب تيغراي مطلع الشهر الجاري، الى اتفاق رسمي على وقف الاعمال العدائية ونزع السلاح بشكل منهجي ومنظم ولسل.

وكان الحوار بين الجانبين قد جرى قبل ذلك في بريتوريا بجنوب افريقيا .

ويجيء الاتفاق تحت ضغط الظروف الانسانية وانهايار هذنة دامت ثلاثة اشهر، كانت قد سمحت بدخول المساعدات الانسانية من قبل منظمات الاغاثة. فضلا عن ان اندلاع القتال اوقف الصلاحات الاقتصادية، التي

وقفة اقتصادية

نحو اصلاح جدي للجهاز المصرفي

إبراهيم المشهداني

ما أطلق عليها سرقة القرن الستار عن اباطها دون ظهور عرابها الحقيقي والتي لم تكن بداية جرائم الفساد في العراق ولن تكون نهايتها، وإن دلت هذه الجريمة على شيء فإنها تدل على هشاشة النظام المالي والنظام النقدي في العراق وضعف الأدوار التي تؤديها المصارف الحكومية على وجه الخصوص في الحفاظ على المال العام بسبب اخفاق الأجهزة الرقابية في تسليط الضوء على كيفية جريان العمليات النقدية وضبط ايقاعها.

في الواقع أن هشاشة النظام المصرفي لها جذور تمتد إلى ما قبل عام 2003 عكست دورها السلبي على شكل وجوه الاقتصاد الكلي، ولهذا السبب توجهت وزارة المالية والبنك المركزي إلى البنك الدولي لإجراء كشف كامل على الأوضاع المالية والنقدية في العراق وحصول ذلك اصدار البنك الدولي تقريره المتضمن توصيات واستنتاجات ورؤيته بشأن هذه الأوضاع المتدهورة. غير أن أهمية هذا التقرير لا تكمن فقط في جوانبه التحليلية سواء المتعلقة بالقطاع المصرفي الحكومي أو الأهلي ولا في التحديات التي تواجه التطورات الإيجابية في السياسات المالية أو النقدية وإنما في بلورة الحلول المجدية في الخروج من الازمات ووضع البلاد على سكة التقدم المنشود . ويمكن القول إن الإجراءات والحلول الواردة في تقرير البنك الدولي لم تحقق الإصلاح المنشود فإن سوق المال ما زالت تواجه مخاطر حقيقية تمثل بتزايد سوق مالي مواز يقوم بعمليات المضاربة تمارسها بعض المصارف الأهلية التي تقف وراءها مافيات شرسة تتلاعب بسعر الصرف وتمارس المبادلات النقدية خارج سوق المال الشرعية.

إن ضعف الهيكل المالي والمصرفي ينعكس بقوة على الهيكل الاقتصادي وتتجلى مظاهره في باختلال هذا الهيكل، إذ من غير الممكن مواجهته بسياسات تجزئية تعكس وجهات نظر القائمين عل صياغتها، بل من خلال سياسات اقتصادية شاملة تتسم بالترابط في الأجل القصير ووحدرة الهدف في الأجل الطويل بما تسهم في تنويع مصادر توليد الناتج المحلي الإجمالي من أجل إيقاف التراجع في الاقتصاد الكلي عبر تحقيق معدلات نمو غير مسبوق، وهذا لا يتم الا من خلال تحقيق إصلاحات هيكلية في القطاع المصرفي ورفع معدلات مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي أسوة بدول الخليج، ففي السعودية مثلا يصل معدل مساهمة المصارف في 12 في المائة والامارات 7.13 في المائة ومصر 15 في المائة وتتجسد هذه الإصلاحات في تحديث أنظمة المدفوعات وإدخال الآلات في العمل المصرفي واعتماد أساليب الرقابة الافصاح المالي والمحاسبي وتسهيل نظام المدفوعات ومعالجة البطالة المقنعة والقضاء التام على الفساد المالي والاداري وتفعيل الاشراف المصرفي والممارسات الإشرافية ورفع نسب الإنجاز .

إن المؤسسات المصرفية ولأجل تحقيق أهدافها لابد من تحسين كفاءة الاداء المالي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتشمل الجهاز المصرفي والبنك المركزي والجهاز الرقابي للسوق المالي وكل ذلك يتطلب منج البنك المركزي دورا ليس على أساس وسائله ووظائفه التقليدية وإنما وهو المهم دوره في عملية التنمية الاقتصادية وزيادة مساهمته في الإنتاج المحلي الإجمالي التي ما تزال دون مستوى الطموح، ويمكن التأكيد أن تجليات هذا الدور تتلخص في الإجراءات التالية:

1. التمويل المباشر لعملية التنمية من خلال القروض التي يمكن ان يقدمها إلى المؤسسات المختلفة التي تقوم بعملية التنمية وخصوصا تلك المختصة بالبنية التحتية مثل مرافق البلديات والكهرباء وغيرها.
2. التمويل غير المباشر لعمليات التنمية عن طريق تقديم قروض إلى المؤسسات المتخصصة في التمويل قصيرة الاجل كالمصارف الزراعية والعقارية.
3. العمل على إقامة الهيكل المالي الأساسي لتلك العملية وذلك من خلال خلق سوق نقدية ومالية منتظمة ومتطورة وفق الخطوات المشار اليها والعمل على نشر الوعي المصرفي ليشمل أكبر رقعة جغرافية.
4. ممارسة الرقابة الفعالة على التعاملات النقدية على كامل الجهاز المصرفي والسعي لتوفير المعلومات والبيانات الضرورية حول المتغيرات الاقتصادية مما يتطلب ادخال التكنولوجيا المتطورة التي تنتشر على شبكة تغطي كافة المصارف الحكومية والأهلية على حد سواء وتأمينها من مخاطر التلاعب في العمليات النقدية والحفاظ على المال العام.

فقدان

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بالرقم CM.0002961 بتاريخ ٢٠١٢/٣/١ باسم (مياده صالح عبدالرحمن) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان

فقد مني الباج الوزاري بأسم (محمد جاسم عودة) والصادر من وزارة العدل فعلى من يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار.

هل يصبح التضخم ظاهرة مستمرة؟

سيناريو قاتم في انتظار أوروبا

التضخم ظاهرة مستمرة

مع تباطؤ الاقتصادات في المنطقة، برز التأثير المحتمل على آفاق النمو لمزيد من التشديد النقدي لكبح جماح التضخم، ومخاطر التضخم التصاعدية من ارتفاع أسعار المنتجين، وأسواق العمل المشددة وتقلبات أسعار الصرف، باعتبارها المعضلة المركزية لمحافظي البنوك المركزية.

في أوروبا الغربية، يتوقع الاقتصاديون والأسواق المالية على نطاق واسع عودة نمو أسعار منطقة اليورو إلى هدف البنك المركزي الأوروبي البالغ 2% بحلول عام 2024.

النظرة المستقبلية

توقعات التضخم مرتفعة للغاية وغير مقبذة. قالت جوانا تيرويتش، صانعة السياسة في البنك الوطني البولندي، وهي جزء من أقلية متشددة في لجنة تحديد الأسعار: "هذا هو أكبر تهديد بالنسبة لي". وقالت: "التوقعات غير المقيدة تفصل بوضوح بولندا عن منطقة اليورو، حيث تتفاعل التوقعات بشكل جيد مع تغيير البنك المركزي الأوروبي في الخطاب". يتوقع ماريك درمال، كبير استراتيجيي "CEEMA" في "Societe Generale"، أن يصل التضخم البولندي إلى ذروته بأكثر من 20% في شباط وأن يتجاوز 10% على الأقل حتى نهاية عام 2024. وقد يصل التضخم المجري إلى 24% في شباط وإيار، ليصل إلى أرقام فردية بحلول منتصف 2024.

قال درمال "بولندا في وضع أكثر خطورة، كما نعتقد". يجب أن تحفز الانتخابات العامة القادمة التوسع المالي، وعلى وجه الخصوص، فإن الزيادة الكبيرة المخطط لها في الحد الأدنى للأجور

اعتباراً من كانون الثاني يمكن أن تؤدي بالفعل إلى نمو أكبر لأجور في جميع المجالات".

تتوقع الشركات تضخمًا سنويًا يبلغ 10.3% في عام واحد و 7.5% في ثلاث سنوات، وهو أعلى بكثير من هدف البنك البالغ 2%، وفقًا لمسح البنك المركزي التشيكي المركزي.

قال الاقتصاديون في Erste Group إن التضخم في المنطقة يمكن أن يصبح "ظاهرة مستمرة".



الماضي وأوائل عام 2022.

في المجر، من المقرر أن تنتهي بعض الحدود القصوى للأسعار في نهاية العام، لكن الحكومة أشارت إلى أنها ستمدد بعضها، كما فعلت في الأشهر الأخيرة.

الصورة أقل وضوحًا في بولندا، على الرغم من استمرار الإعفاءات الائتمانية لتخفيف عبء أسعار الفائدة المرتفعة للبنك المركزي حتى عام 2023، فلا يوجد ما يشير إلى أن ضغط السعر سوف ينحسر قريبًا.

أعلنت شركة BVG LPPP.WA، أكبر متاجر التجزئة البولندية، عن خطط لرفع الأسعار بنسبة 7-19% لتعويض ارتفاع التكاليف وتأثيرات أسعار الصرف.

حتى مع تباطؤ النمو الاقتصادي إلى حوالي 1%، تتوقع رابطة أرباب العمل الرئيسية في بولندا زيادات في الأجور تتراوح بين 10-12% العام المقبل. تخطط الشركات الهنغارية لزيادة الرواتب بمعدل 9% في كانون الثاني، وفقًا لساندور باجا، العضو المنتدب لشركة التوظيف Randstad RAND. AS، ولا يمكن استبعاد زيادات أخرى في بعض القطاعات في وقت لاحق من العام.

بوكسا، إن توقعات التضخم أصبحت بعيدة عن أهداف البنك المركزي.

وأشار بوكسا إلى إنفاق المستهلكين في الأشهر التسعة الأولى من العام، والذي قال إنه يظهر أن الأسر تتوقع ارتفاع التضخم مرة أخرى وأن مفاوضات الأجور تؤدي إلى نمو في الأجور أعلى بكثير مما كان عليه في الماضي.

أظهر استطلاع أجره مكتب الإحصاء البولندي أن أكثر من 70% من المستهلكين توقعوا بقاء التضخم عند نفس المعدل أو حتى أكثر خلال الـ 12 شهرًا القادمة، في حين أظهر المسح الذي أجره مركز الأبحاث BIEC زيادة في توقعات التضخم في المنازل والشركات.

ضغوط الأسعار

أدت الدعايات الاقتصادية للحرب في أوكرانيا إلى تفاقم الضغوط التضخمية القوية بسبب أسواق العمل المشددة، وسنوات من تدني تكاليف الاقتراض والحوافز المالية لتحفيز النمو الاقتصادي. تم وضع ضوابط حكومية للأسعار في المجر وبولندا على بعض المواد الغذائية والوقود والرهون العقارية، ودخلت حيز التنفيذ في أواخر العام

اعلان رقم (٢٠٢٢/٢٩)

(أمانة بغداد / دائرة ماء بغداد)

يسر (أمانة بغداد / دائرة ماء بغداد) دعوة جميع الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم عطاءاتهم الخاصة بمناقصة تجهيز وتعميد شبكة أنابيب للماء الصافي لأحياء المحلة (٥٠٤) ضمن قاطع بلديّة الرصافة حيث تتوفر التخصيصات المالية ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٢٢ ، مشروع تأهيل وتطوير الماء الصافي ضمن الباب (٥) قسم (٢٩) نوع الاستثمار (١) فصل (٤) مادة (٤) نوع (٢) تسلسل (٩) قطاع المباني والخدمات بكلفة تخمينية قدرها (١,٦١٢,٤٢٤,٠٠٠) مليار وستمائة وثلاثة عشر مليون واربعمائة وعشرون ألف دينار عراقي فقط بإمكان الراغبين بشراء وثائق المناقصة مراجعة مقر (ديوان امانة بغداد / الطابق الاول / قسم العقود العامة / الكسار قرب ساحرة الخلاص) في اوقات الدوام الرسمي لغرض الحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمة البيع للوثائق غير قابلة للرد والبالغ (٢٠٠,٠٠٠) مئتا ألف دينار مع مراعاة مايلي :

- ١- يلتزم المتقدم بأن يتضمن عطاءه تأمينات أولية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بمبلغ (١٦,١٢٥,٠٠٠) ستة عشر مليون ومائة وخمسة وثلاثون ألف دينار عراقي فقط والذي يشكل نسبة (١٪) من مبلغ الكلفة التخمينية للمناقصة.
- ٢- يمنع اشتراك مقدم العطاء للمناقصات التي ستعلن في امانة بغداد مستقبلا في حالة تكرار عدم استيفاء للمتطلبات الحاكمة لوثائق المناقصة المعلنة .
- ٣- تقديم (هوية تصنيف الماولين / انشائية / الدرجة السابعة) .
- ٤- تقديم براءة ذمه صادرة عن الهيئة العامة للضرائب / قسم الشركات معنونة الى امانة بغداد نافذة خلال فترة تقديم العطاء باسم الشركة مع الهوية الضريبية.
- ٥- يلتزم مقدم العطاء بتقديم عطاءه وفق ماتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها بعد دراستها والاطلاع عليها وبخلافه سيتم استبعاد عطاءه .
- ٦- يلتزم مقدم العطاء بملئ القسم الرابع من الوثيقة القياسية وحسب قرص الـ (CD) الذي يتم استلامه وتقديمه ورقيا بعد ختمه بالختم الحي الخاص بالشركة .
- ٧- تقديم متطلبات الوثيقة القياسية بكافة اقسامها ورقيا على شكل ملفات (سبايرول) مع الوثائق المكونة للعطاء بعد ختمها بالختم الحي الخاص بمقدم العطاء .
- ٨- يلتزم مقدم العطاء بتقديم نسخة أصلية من اوراق العطاء في ظرف مغلق ومختوم يكتب عليه عبارة (نسخة أصلية) مع نسخ اضافية عدد (٢) في ظرف مغلق ومختوم يكتب على كل منها عبارة (نسخ اضافية) وتوضع هذه الملفات (الاصلية والاضافية) في ظرف واحد على ان تكون جميع النسخ مختومة بختم حي من الشركة .
- ٩- تقديم نسخة من المستمسكات الخاصة بالمدير المفوض (بطاقة السكن -هوية الاحوال المدنية - شهادة الجنسية العراقية) مع جميع المتطلبات الوارد ذكرها في ورقة بيانات العطاء .
- ١٠- تقديم عقد مشاركتي في حال تقديم العطاء من قبل شركتين او اكثر مصدق اصوليا .
- ١١- وصل شراء المناقصة النسخة الاصلية .
- ١٢- سيتم عقد مؤتمر خاص بالاجابة عن استفسارات المشاركين في المناقصة عند الساعة (العاشرة) من صباح يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٢/١١/٢٩) في مقر دائرة ماء بغداد .

١٣- تسلم العطاءات داخل ظرف مغلق ومختوم (نسخة أصلية، نسخ اضافية مصورة عدد ٢/ موقعية ومختومة من قبل مقدم العطاء مثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة في الموعد المحدد لغلق المناقصة في تمام الساعة (الثانية عشر ظهرا وحسب التوقيت المحلي لمدينة بغداد) يوم (الثلاثاء) الموافق (٢٠٢٢/١٢/٦) في مقر ديوان امانة بغداد / الطابق الاول / قسم العقود العامة / وفي حالة مصادفة ذلك اليوم عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه وسترفض العطاءات المتأخرة عن الموعد المحدد اعلاه .

- ١٤- يتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثلهم الراغبين بالحضور على العنوان المبين في اعلاه في الزمان والتاريخ المذكور .
- ١٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

أمانة بغداد

مدير عام دائرة ماء بغداد

ولاية: استفسارات تتم المراسلة على عنوان البريد الالكتروني لدائرة ماء بغداد وقسم العقود العامة :

E-mail:maabagdad@amanatbagdad.gov.iq

E-mail:alukud@amanatbagdad.gov.iq

المالية النيابية:

لا نعرف شيء عن موازنة 2023

متابعة . طريق الشعب

أكدت اللجنة المالية النيابية، امس الاثنين، عدم معرفتها بتفاصيل مسودة مشروع قانون الموازنة الجديدة لسنة 2023. وقال عضو اللجنة جمال كوجر إنه «حتى هذه اللحظة اللجنة المالية البرلمانية لا تعرف أي شيء بشأن مسودة مشروع قانون موازنة سنة 2023»، مؤكداً «لا تملك أي معلومات عن فقراتها، فهي مازالت قيد الدراسة والانشاء لدى الحكومة».

وأضاف: «نتوقع ان تصل مسودة مشروع قانون موازنة سنة 2023 الى البرلمان العراقي خلال (20) يوم القادمة». وأشار الى أن «البرلمان سيعمل على تشريعها قبل انتهاء السنة الحالية، بعد دراستها بشكل جيد».

«ميتا» تنوي تسريح آلاف

الموظفين بدءاً من الأسبوع الجاري

واشنطن. وكالات

تنوي مجموعة "ميتا"، الشركة الأم لفيسبوك، تسريح آلاف الموظفين اعتباراً من هذا الأسبوع. يأتي هذا بعدما أشار رئيس المجموعة مارك زوكربيرغ إلى أن عدد الموظفين في الشركة لا ينبغي أن يرتفع بحلول نهاية العام 2023، حتى إنه يجب أن تراجع قليلاً.

أفادت صحيفة «ذا وول ستريت جورنال» أن مجموعة "ميتا" الشركة الأم لفيسبوك وإنستغرام، تنوي تسريح آلاف الموظفين اعتباراً من هذا الأسبوع، حاذيةً حذو شركات عدة في مجال التكنولوجيا في إطار الأزمة الاقتصادية.

ويعمل في "ميتا" نحو 87 ألف موظف في أنحاء العالم حسب أرقام 30 أيلول. وفي أثناء نشر أحدث النتائج الفصلية المالية للعام مؤخراً، أشار رئيس المجموعة مارك زوكربيرغ إلى أن عدد الموظفين في الشركة لا ينبغي أن يرتفع بحلول نهاية العام 2023، حتى إنه يجب أن تراجع قليلاً.

ووفق مصادر الصحيفة، يُتوقع الإعلان عن ذلك الأربعاء وأن يتأثر آلاف الموظفين في أول إجراء من هذا النوع في تاريخ علاق مواقع التواصل الاجتماعي.

والخميس الماضي، أعلنت مجموعتان في سيليكون فالي هما "سترايب" و"ليفت" تسريح عدد كبير من موظفيهما فيما جمدت مجموعة "أمازون" التوظيف.

وما إن استحوذ إيلون ماسك رئيس شركة تيسلا وأغنى رجل في العالم، على منصة تويتر حتى سرح نحو نصف موظفيها البالغ عددهم 7500.

ثورة اكتوبر الاشتراكية

الاعصار الذي هز العالم في عشرة أيام وأيقظه من سباته

غانم الجاسور

في الذكرى الخامسة بعد المائة لثورة أكتوبر الاشتراكية

صالح العميدي

للملايين الشباب (شباب تشرين) لأخذ مكانتهم في الحياة السياسية الحرة الكريمة الذين يلهبون الشارع السياسي العراقي وموقفهم الشجاع وتضحياتهم الجسام وقوافل الشهداء ضد الفساد والمفسدين وناهبي ثروات البلاد.. وشهدنا أخيراً نضالا ذا أهمية سياسية هائلة اجتاح المدن العراقية من اقصاها إلى اقصاها أدى إلى تبديل العلاقات السياسية بشكل اساسي وظهرت في الصورة عوامل جديدة ذات تأثير قوي على ظروف واهداف النضال الثوري. وتغيرت بعض الواجهة السياسية بفعل ذلك النضال المستمر ..لنهج الثورة التي أضفت على عصرنا هذا الطابع الخاص الذي نحسن نحن بتأثيره المتزايد.. الثورة التي وضعت حدّاً لهيمنة الامبريالية وادخلت نظاما اجتماعيا اشتراكيا جديدا ولم تعد الامبريالية هي التي تقرر مسار التاريخ بل الاشتراكية هي التي تقرره، ولا ننسى ابدا تأثيرها الهائل على شعوب العالم التواقفة إلى التحرر من العبودية والاستبداد.. إن ثورة اكتوبر هي الثورة الاولى في العالم التي نقلت السلطة كلها إلى الشغيلة بصورة لا مرد لها وأنها أضفت ميزة نوعية جديدة على الطبقة العاملة والجاهري بوجه عام ..بل ان حركة الطبقة العاملة في العالم كله ارتفعت إلى مستوى جديد وارقى...وفي ضوء جديد للثورة حفزت ظهور احزاب شيوعية واشتراكية في عشرات الدول ..واصبحت المدافع الحقيقي عن حقوق الشغيلة والمصالح الطبقة للبروليتاريا ولعمالة فقراء الشعب وزرعت الثقة العالية بقدرة الشعوب على مواصلة مسيرتها رغم الصعوبات والعراقيل نحو بناء بلدانها عن طريق المؤسسات والقانون . لقد نبعت المكاسب الهائلة لثورة اكتوبر بلا شك من وجود حزب بروليتاري استرشد بنظرية علمية هي (الماركسية اللينينية) وكان هناك أيضا عامل حاسم وراء انتصارها فالبلاشفة بقيادة (لينين) الحكيمة أعاروا انتباهها كافيًا لخصائص روسيا والصيغ المختلفة للعملية الثورية في مراحلها المختلفة وتمكنوا من تقييم ميزان القوى في البلاد تقييما صحيحا واخذوا في اعتبارهم التجربة الغنية للنضال ضد الاضطهاد في البلدان الاخرى.

دون محاكمة ولأى مدة كانت وكان الفقراء من عامة الناس في عذاب شديد يتحملون اعباء الضرائب والمحدد الطويلة في العمل في المصانع والمعامل بلا ضمان ومعرضين للسخرة، اما للعمل في فرق عمل العمال.. أو الاعمال الشاقة في الطرق والمناجم، وكان النبلاء ورجال الدين معقوبين منها، فشاع الغضب والاستياء في أنحاء روسيا مما سهل الانفجار وأصبحت الحالة ميؤوسا منها وتفشي الجوع بين الناس أكثر من أي وقت اخر، وعبر هذه الثورة حققت الطبقة العاملة ولأول مرة في تاريخ البشرية سلطتها السياسية في بلد مثل روسيا، يعيش شعبه في ظل بقايا العلاقات الانتاجية القطاعية وبداية نمو وتطور الرأسمالية حيث لا تتوفر أدنى مستلزمات وشروط التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الذي يدعم ويعتبر القاعدة المادية لانتصار ونجاح الثورة الاشتراكية، بوصفها نظاما اجتماعيا لايمكن قهره .. وشهد العالم متغيرات كثيرة جراء الواقع الجديد الذي فرضته الثورة حتى أن الانظمة البرجوازية في اوربا سعت إلى اتخاذ اجراءات واصلاحات اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة بفعل الخشية على انظمتها ومن منافسة السياسات التي اتبعتها الدولة الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واقناع الطبقة العاملة في بلدانها بصواب ذلك النهج انه لتقليد عام وثابت أن تحتفل الاحزاب الشيوعية العالمية والأحزاب الاشتراكية الماركسية بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية التي ايقظت العالم. (وانه لتقليد مهم بالنسبة لنا نحن الشيوعيين العراقيين)، كما أن تأكيدنا على افكار ومكاسب ثورة اكتوبر ليس مجرد توكيد جازم على حقائق التاريخ العلمية...فالمصالح العملية لنشاطنا الثوري الحالي والمستقبلي تجعلنا ننظر إلى الوراء لنتمتع في دروس تلك الثورة البروليتارية الطافرة والأولى من نوعها في العالم. (والآن) نتحد جماهير واسعة لمقاومة (الامبريالية العالمية) والنضال بلا هوادة ضد الاضطهاد والفساد واللصوصية ونهب ثروات البلد والاحتلال والعبودية.. وتتسع المعركة يوما بعد يوم لتحقيق النصر الناجز

تمر على البشرية جمعاء الذكرى (الخامسة) بعد المئة لانطلاق ثورة اكتوبر الاشتراكية (1917) في روسيا... الثورة التي غيرت موازين القوى في العالم وغيّرت وجهه وأعادت بناء الحياة الجديدة للإنسان وان كان النضال من أجلها طويلا وصعبا أن ينتصر، لقد كانت الثورة في البداية برجوازية ديمقراطية عندما قامت (المنشفيك) تتجمد عند هذا الحد ..لولا يقظة القائد الثوري (لينين)، فدفع بها إلى ان تواصل طريقها الصحيح حتى تحقق مرحلتها الثانية، وتقيم أول دولة للعمال في التاريخ في اكتوبر من العام نفسه، بعد اندحار أفكار المنشفيك .

في مثل هذه الايام نعيش فرحة انتصارثورة عالمية هزت اركان الطغاة والرأسمالية والامبريالية العالمية في عشرة ايام بقيادة المعلم الاول لينين العظيم.. الثورة التي فتحت أفق مرحلة جديدة في الحياة الانسانية والبشرية جمعاء...الثورة التي اصبحت ولا تزال ملهمة لشعوب العالم المظلومة المضطهدة والتي رفعت شعار (يا ايها الشعوب المضطهدة اتحدي). في عام (1917) كانت أهم الاحداث العالمية المؤثرة في ذلك الوقت اذ لم تتأثر بها روسيا القيصرية فحسب بل تأثر بها العالم أجمع ف (العشرة ايام التي هزت العالم) كانت علامة مميزة على بداية عهد جديد في التاريخ. عهد يعترف بحق المساواة والحرية لكل فرد، وكانت ثمّة اسباب كثيرة لقيام هذه الثورة.. فلقد كان الظلم والارباك والبؤس متفشيا وكانت الدولة والحكومة تتصف بانعدام الكفاءة والرجعية وكان القيصر يملك السلطة العليا ولم يدع الشعب ينال حقوقه وحريته في العمل ..وكانت هناك ثمّة فوارق كبيرة بين طبقات الشعب ..ومن الصعوبة لهذه الطبقات سواء كانت متوسطة او عادية او الدنيا ان تؤثرعلى حكومة القيصر اما العدالة فهي معدومة او قليلة، فكان في استطاعة الحكومة حبس أي شخص

طامي هراطة عباس قاص من طراز خاص



سلام القريني

ذات يوم من أيام عام 2008م والقتل في العراق في اشد حالاته حيث كانت خسائرنا البشرية الريبة جراء مخرجات المحاصصة الطائفية التي اجتاحت وطني العراق جسيمة جدا، وكنا نخشى الذهاب إلى بغداد لأن الطريق إليها يمر عبر مثلث الموت التي اقتبس الصديقين الشاعر أحمد آدم والصحفي نجم عبد خضير. وكانت كتابتنا تصل جريدة طريق الشعب مكتوبة على الورق بخط اليد وإيصالها أمر عسير. في هذا الوقت زارني القاص والناقد جاسم عاصي بعد فوزه بجائزة ناجي النعمان عن نصه الموسوم انزياح الحجاب ما بعد الغياب ليأخذ نسخته التي نشرت تحقيقا عنها واقتصر علي أمرا مفاده:

- لم أ تحقق زيارة لقاص جميل يكتب القصة يتميز اسمه طامي هراطة عباس ويعمل في دائرة صحة كربلاء في مركز الامراض الانتقالية.

ولم أكنب خبراً حملت اوراقى وتوجهت صوبَ مكان عمله وكان لقاء بطعم العسل تم نشره في 4 ك 2009م.

طامي من مدينة يقول عنها:

المحمودية مدينة صغيرة كانت وما زالت متعلقة بأنداء بغداد هي طفلتها تلتصق بخاضعتها تلوذ بها ولم تكن يوما مثلثا للموت. لقد منعا من الدخول إليها في ذروة العمليات الإرهابية وطار للقلق الذي كان يسحرننا ونحن صغار حين يمر عبر الشارع الوحيد وقد غادر عشه فوق خان السبيل.

وفي أمسية من أماسي نادي الكتاب الكرلائي وقد استصفت الناشطة المدنية السيدة هناء أدور وكان طامي هراطة عباس أحد الحاضرين وقد رغب في تقديم مداخلة، وعند تقديمي له قفزت السيدة هناء من مكانها، وكأنها غرت على ضالة لها من و احتضنته وسط اندهاش الحاضرين قائلة:

- هل يمكن ان أنسى التاريخ النضالي المشرف لهذا الابن الشيوعي البار ووالده وشقيقاته ابن العائلة الكريمة التي كانت توفر كل مستلزمات الاجتماعات الحزبية السرية في المحمودية، إنه ابن سليل ثقافة يسارية رصينة.

حيدر الموسوي

فيما يتربّع العراقيون بصبر نافذ بعض القرارات الحكومية المرتبطة بالتنمية والخدمات والاقتصاد والبنى التحتية وازمة السكن والكهرباء وتوفير فرص

تخرج قرارات وفق قوانين قديمة مركونة على الرفوف، ظاهرها يسوق كمنجز، لكن واقعها غير مجدٍ بالنسبة لعمامة الناس الذين لديهم اولويات كبيرة. هناك فرق بين ان تذهب باتجاه امور ليس لها الاولوية القصوى وبين امور ملحة بشكل كبير يفترض ان تكون هي البدايات، ولا تأتي من الخلف، وتترك الاعم.

صادق الندايوي

أجمل ما في المدينة ما يحمله بناؤها من مشاعر انسانية من محبة وتآلف وروابط اجتماعية راقية. كما كان أبنائها من المسؤولين الوعي الثقافي المدني الحضاري دور في تطوير المدينة في كافة المشاريع الخدمية. ومن أجمل ما احتوته المدينة مدخلها الشمالي الذي نال إعجاب الكثير من الوافدين، ومن معلمها الجميلة ما يعرف بالجبل الذي شيده احد الحكام بواسطة السجناء، وكان الجبل زاهرا بأشجاره الخضراء وزواره من مختلف العوائل و الفئات الاجتماعية، وإلى جواره حسينية ابن إدريس التي تعد من أضخم مكاتب في العراق وفي عهد النظام الدكتاتوري تم سرقة وحرق الكثير من كتبها التاريخية، ومن معالمها أيضا السينمات من أبرزها سينما الفرات الشتوي والصيفي، الحمراء، و في الستينات تم انشاء سينما الجمهورية و في باب الحسين انشئت سينما الخيام ، وسينما بغداد في محلة الطاق شارع الإمام علي حاليا، وللترويج للأفلام يجلس المنادي في العربية و امامه صورة للفلم المعروض مناديا يحث الناس لمشاهدة الفلم ،كما كانت العوائل الحلية تحجز "لوجات" لمشاهدة الفلم . ومن معالمها الحمامات الشعبية ومنها حمام الحشاشة

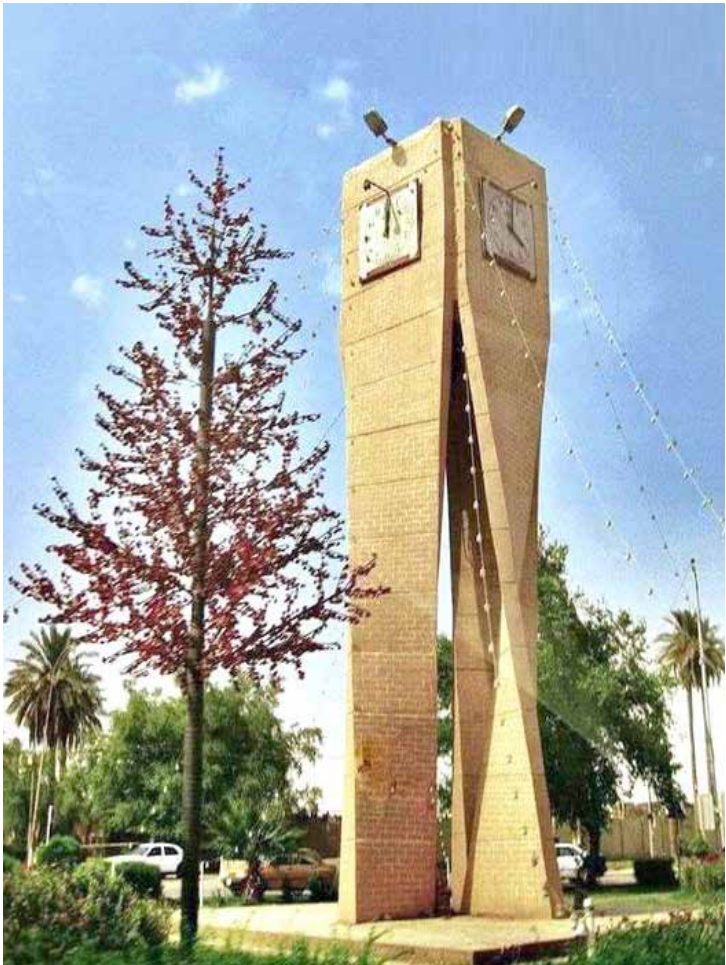
الاقتصاد والخدمات أم التجنيد؟

اخرى حتى يتم استدعاء عدد من المواليد للقتال؟ ان هذا القانون في حال تطبيقه فسيسكلف الدولة انشاء معسكرات جديدة وبنى تحتية ورواتب وامورا كثيرة، حتما سترهق كاهل الموازنة المرهقة هي اصلا بسبب كثرة الانفاق الحكومي. الأولوية التي تحدث بها السيد رئيس مجلس الوزراء الا وهي تخفيض رواتب الدرجات الخاصة والاستفادة من الاموال والوفرة المالية، هل يعلم الراي العام انه خلال ٧ شهر فقط تم انفاق اكثر من ٤ ترليونات على الرئاسات الأربع؟ يا ترى مالذي قدمته تلك المناصب المهمة طيلة هذه الاشهر السبعة ليتم صرف مبالغ كهذه؟

نأتي على قانون خدمة التجنيد الاجباري وليس اللازمي تحديدا، فهذا القانون الذي لا تلتزم به الكثير من الدول والتي تعتمد كليا في مؤسساتها الامنية على التطوع والتعيين مقابل مدخولات جيدة مثل الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا واستراليا ونيوزلندا والهند وباكستان ودول أخرى، وتعتبره بعض النخب الفكرية قانون عبودية

والعراق تحديدا ليس بحاجة الى قانون كهذا على الاطلاق، كونه يمتلك عددا كبيرا يقدر بقرابة المليوني منتسب بين جيش وشرطة وحشد واجهزة امنية اخرى، ويتم انفاق قرابة ٣٠ بالمائة من الموازنات العامة على تلك المؤسسات. فهل العراق في حالة حرب مع دول

من الماضي الجميل لمدينة الحلة.. مدينة العلم والحضارة



وحمام آل وتوت وغيرها. ومن معالمها الخالدة كثرة المقاهي المنتشرة في الأحياء والأسواق وأبرزها مقهى ابو سراج الجميلة ببنائها وموقعها على شاطئ النهر التي شاع صوتهها بعد انتصار ثورة تموز وعرفت باحتوائها القوى اليسارية من شيوعيين وديمقراطيين ومقهى سيد شاكر التي ضمت القوى القومية ومقهى ام كلثوم. وأشهر مطاعمها، الشاطئ والفرات، ومحل الحاج صادق الشكرجي للمطريات والحلويات. وعلى ضفة النهر اليسرى كان هناك مدفع بالقرب من دائرة الانضباط العسكري ونادي الحلة الرياضي يطلق طلقة واحدة معلنا الإفطار. وفي السبعينيات تم إنشاء كازينو الجندول مقابل مبنى المحافظة وكورنيش اخضر يحتوي على العديد من الكازينوهات يمتد حتى منطقة كريطعة. وهناك معالم اخرى جميلة كثيرة شيدت في زمن المحافظين والمسؤولين السابقين في سبعينات القرن الماضي... وفي الثمانينات بدأت أضوية المدينة الحضارية الحضارة والتقدم تنطفئ حيث تمت إزالة كافة الابنية الممتدة من الجسر الجديد الشارع المكتبات وساحة سعيد الأمين وكذلك الدور والمحلات بحجة توسيع وتطوير المدينة وهكذا عم الخراب وثقافة الجهل والظلام على المدينة وازدادت تدهورا وتخلفا في ظل نظام حكم المحاصصة والفساد.



هل ينقذ تشيلسي رونالدو من جحيم الاولد ترافورد

مانشستر . وكالات

يسعى البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم مانشستر يونايتد، للانتقال إلى نادٍ جديد في الميركاتو الشتوي المقبل، بحسب تقارير صحفية. وينتهي عقد "الدون" مع الشياطين الحمر، الصيف القادم، مع إمكانية التمديد لموسم آخر. ووفقًا لصحيفة "تيلغراف" البريطانية، فإن رونالدو يتطلع لخوض تجربة جديدة، ويعرف أن إدارة مانشستر يونايتد مستعدة للموافقة على رحيله في الميركاتو الشتوي. وحتى الآن، لا يوجد نادٍ يرغب في ضم النجم البرتغالي سوى تشيلسي، الذي يفى بالمعايير التي يبحث عنها رونالدو في ناديه الجديد. وذكرت "تيلغراف" أن تود بويلي، رئيس تشيلسي، متحمس للصفقة، وجاهز لبدء المفاوضات لحسمها خلال يناير/كانون ثان المقبل. وقالت تقارير صحفية سابقة، إن رونالدو يبحث عن نادٍ قادر على دفع راتبه، ويشارك في دوري أبطال أوروبا.

الرياضة

الرياضة

Tareeq Sports

وقفة رياضية

نتائج منتخبنا الوطني مقبولة في كل الأحوال

منعم جابر

في المراحل السابقة لعبنا مع جميع فرق المنطقة ومنها فرق الخليج وأغلب فرق قارة آسيا والمنطقة العربية وبقينا ندور في هذه الحلقة التي لم تسهم في تطوير قدرات لاعبيننا، بينما المطلوب هو اختيار فرق كبيرة ومتطورة وقادرة على إحراجنا والفوز علينا بدسته من الأهداف عندها سنتعلم ونقبل بحقيقة مستوانا.

وخلال هذه الأيام سيواجه المنتخب الوطني منتخبات المكسيك والإكوادور في إسبانيا ويواجه منتخبات كوستاريكا وفنزويلا في البصرة، والكثير من جمهورنا الرياضي يتوجس خيفة من نتائج هذه المباريات ويخشى من (نتائجها).

أقول لجمهورنا العزيز: لماذا تخافون من خسارة ثقيلة ونتائج غير متوقعة، حتى وإن خسروا فإننا سنحقق كسباً كبيراً من خلال الاحتكاك مع فرق قوية لها باع طويل في كرة القدم. فلو رجعنا إلى الفرق الخليجية وكيف كانت أحوالها وتغير حالها اليوم وحققنا نتائج متباينة من خلال الاحتكاك بالمنتخبات العالمية ذات المستوى المتقدم بكرة القدم. الكثير من فرق العالم خسرت وتعلمت من خسارتها وفازت مرات أخرى، فالعبرة بالخواتيم وعلينا أن نبدأ بالخطوات الصحيحة والعمل الجدي والصحيح عندها ستأتي النتائج كما نشتهي.

لا تقلقوا على نتائج منتخبنا الوطني في هذه الأيام فإنه يعد مرحلة جديدة وواقع جديد وعليكم أن تقبلوا بما يحصل من نتائج، وأنا على ثقة من عطاء لاعبيننا وطاقمنا التدريبي، وسيكون أداؤنا جميلاً وعليكم أن تشجعوا منتخبنا في كل الأحوال وإن كان خاسراً لأن الخسارة أمام منتخبات قوية ستشكل دافعاً قوياً وقنح اللاعبين الثقة العالية بأنفسهم وقدراتهم وتساهم في اندفاع الكرة العراقية إلى الأمام.

إن الواجب الوطني يتطلب منا أن نتعاون ونشجع فريقنا الوطني ونشد أزر اللاعبين والقائمين عليه، وإن لا تترك الحساسيات والضغائن أن تأكل من جرف الرياضة وإن نقدم كل أشكال المعاونة والدعم لمبدعينا اللاعبين وإن يقدموا أفضل ما لديهم من فنون كروية.

من خلال ندائي هذا أطالب الصحافة والاعلام الرياضي أن يقف بقوة إلى جانب المنتخب الوطني في استحقاقاته المقبلة من أجل النهوض بواقع كرة القدم العراقية.

المنتخب يحط الرحال في إسبانيا وحديث عن إلغاء ودية فنزويلا



بغداد . طريق الشعب

وصلت بعثة المنتخب العراقي، امس الاثنين، إلى مدينة غيرونا الإسبانية استعداداً لخوض مباراتين أمام مُنتخبي المكسيك والإكوادور في 9 و 12 من تشرين الثاني الجاري.

ومن المُؤمل أن يلتحق أيضاً، بقية اللاعبين المحترفين وهم ألكسندر اوراها، أمير العماري، وعمار محسن ببعثة أسود الرافدين.

كما سيلتحق الجهاز التدريبي الإسباني المُؤلف من خيسوس كاساس (مُدرب)، أليخاندرو فاريلو لوبيز (المُدرب المُساعد الأول)، بابلو غراندز (المُدرب المُساعد الثاني)، سلفادور روميرو (المُدرب المُساعد الثالث)، ميغيل أنخيل جونزاليس (مُدرب الحراس)، وخافيير سانشيز (مُدرب اللياقة)، ببعثة المنتخب العراقي ومراقبة تدريباته، إلى جانب الجهاز الفني المحلي المؤقت بقيادة راضي شنيشل الذي سيشرّف على المنتخب العراقي في وديتي المكسيك والإكوادور.

وعلى صعيد متصل، وفي تطورات عاجلة، تعذر على لاعب جوتنبيرج السويدي الآي فاضل الالتحاق بزملائه، بعد تعرُّض لوعكة صحية مفاجئة، وبانتظار أن تشخص حالته، والتي أوضحت

التقارير الأولية إصابته بالتهاب معوي، وقد يلتحق بالفريق اليوم الثلاثاء، إذا ما تحسن وضعه الصحي من أجل التواجد والحضور مع المُنتخب العراقي في معسكر إسبانيا.

من جهته، أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، امس الاثنين، إلغاء المباراة الودية مع المنتخب الفنزويلي.

وقال رحيم لفته، عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم: "تسلمنا رسالة من الاتحاد الفنزويلي يعتذر فيه عن حضور منتخبه إلى العراق، دون الكشف عن أسباب الاعتذار"، لكن الاتحاد لم يتأكد من صحة تلك الرسالة.

وواصل: "الاتحاد الفنزويلي قدم اعتذاره بشكل رسمي لاتحاد الكرة العراقي، لعدم إمكانية الوصول للعراق لخوض لقاء ودي في البصرة أو بغداد".

وزاد: "الاتحاد الفنزويلي اقترح علينا بأن تقام المباراة الودية في دبي بنفس التاريخ المُثبت، وهو الـ 21 من الشهر الجاري كونه سيعسكر هناك".

وأتم ان "مجلس إدارة اتحاد الكرة سيناقش العرض الفنزولي في اجتماع قريب بشأن إقامة مباراة المنتخبين في دبي ليتخذ القرار المناسب".

فانفلت يقود رابتورز للفوز على بولز

تورنتو . وكالات

غاب فانفلت عن آخر ثلاث مباريات لفريق رابتورز بسبب معاناته من آلام أسفل الظهر. وسجل أوغي أونووي 22 نقطة وأضاف غاري ترينت جونيور 12 نقطة فيما سجل كريستيان كولوكو 11 نقطة لفريق تورنتو رابتورز. في المقابل سجل نيكولا فوسيفيتش 18 نقطة و12 متابع، وأضاف أنجلوس كليبرز (102-110).

سجل فريد فانفلت 30 نقطة و11 تمريرة حاسمة، وأضاف زميله سكوتي بارنز 19 نقطة و10 متابعات ليقودا فريق تورنتو رابتورز للفوز على شيكاغو بولز (104-113). ضمن منافسات الدوري الأمريكي لكرة السلة.

ألكاراز يحافظ على الصدارة وتسيتسيباس يصعد للمركز الثالث

لندن . وكالات

حافظ كارلوس ألكاراز ورافائيل نادال الحفاظ على صدارة ووصافة التصنيف العالمي لاعبي التنس المحترفين، على الترتيب، للأسبوع السادس تواليا، بينما انضم لهما اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس في المركز الثالث.

وتقدم تسيتسيباس مركزين ليصبح الثالث أمام النرويجي كاسبر رود، الذي حافظ على المركز الرابع، في حين تراجع الروسي دانييل ميديديف إلى المرتبة الخامسة.

بدوره، أصبح الكندي فيليكس أوجيه-ألياسيم المصنف السادس عالميا أمام الروسي أندريه روبليف السابع، وذلك بعدما تقدم كل منهما مركزين. وتراجع الصربي نوفاك ديوكوفيتش مركزا واحدا ليصبح المصنف الثامن عالميا أمام الأمريكي تايلور فريتز الذي صعد إلى المرتبة التاسعة بفضل تقدمه مركزين. أما الدنماركي هولجر رون، فقفز 8 مراكز عقب تنويعه مؤخرا ببطولة باريس بيريبي ذات الألف نقطة، ليضع اسمه لأول مرة في قائمة "توب 10" في المركز العاشر.

وشهد التصنيف تراجع الألمان ألكسندر زفيريف 6 مراكز، ليغادر قائمة الـ 10 الأوائل عالميا، ويتواجد في المركز 12 عالميا.

قرعة المسابقات الأوروبية: مواجهات مثيرة بين كبار القارة

نيون . وكالات

توتنهام، وبوروسيا دورتموند ضد تشيلسي، وإنتر ميلان مع بورتو، بينما جاءت القرعة في تناول فرق مانشستر سيتي الذي يواجه لايبزيغ، ونابولي الذي يصطدم بآينتراخت فرانكفورت، وبنفيكا الذي يتوهج هذا الموسم مع كلوب بروج.

مواجهات دور الـ 16 تُلعب على مباراتين، ذهاب وإياب، حيث سيخوض الفريق المتصدر، جولة الإياب على ملعبه.

وتم إلغاء نظام الهدف الاعتباري (قاعدة الهدف خارج الأرض بهدفين) منذ الموسم الماضي، إذا انتهت مباراتا الذهاب والإياب بالتعادل في مجموعهما،

سيذهب الفريقان إلى أشواط إضافية، بغض النظر عن الأهداف المسجلة خارج الأرض.

وحال فشل أي منهما في تغيير النتيجة خلال الأشواط الإضافية، سيذهبان لكرلات الترجيح للفصل بينهما. وحدد اليويفا مواعيد مباريات مُن النهائي، لتقام لقاءات الذهاب أيام 14، 15، 21 و22 شباط 2023. أما جولة الإياب، فستقام مبارياتها أيام 7، 8، 14 و15 آذار 2023.

من جانب اخر، أسفرت قرعة ملحق الدوري الأوروبي، التي سحبت الإثنين بمدينة نيون السويسرية، عن مواجهة نارية بين برشلونة وباريس سان جيرمان، التي سحبت امس الاثنين، في مدينة نيون السويسرية، عن مواجهة نارية بين ريال مدريد وليفربول في تكرار لنهائي نسخة نهائي الموسم الماضي، والتي حسمها الريال بالفوز بهدف نظيف.

كما أسفرت القرعة عن مواجهة نارية أخرى، بين بايرن ميونخ، وباريس سان جيرمان، خاصة وأن الفريقين يقدمان مستويات لافتة هذا الموسم. وأسفرت القرعة عن مواجهات متوازنة بين ميلان

تشافي: مانشستر يونايتد أسوأ خصم يمكن مواجهته



برشلونة . وكالات

علق تشافي هيرنانديز، مدرب برشلونة، على قرعة ملحق الدوري الأوروبي، التي أوقعت فريقه ضد مانشستر يونايتد الإنكليزي. وقال تشافي، خلال المؤتمر الصحفي لمواجهة أوساسونا اليوم الثلاثاء، بالدوري الإسباني: "مرة أخرى لدينا أصعب منافس". وأضاف: "مانشستر يونايتد منافس عظيم، وأسوأ ما يمكن أن نواجهه، وعلينا أن ننافس بشكل جيد للغاية، وتحسنوا كثيرا منذ وصول إريك تين هاج".

وعن التزامهم بالفوز باليوروبا ليغ، علق: "سوف نتنافس وستحلل اليونانيد ونحاول التغلب عليهم، فهو تحد سنذهب من أجله، ولم يفز النادي أبدا بتلك البطولة".

وأنتم المدير الفني لبرشلونة: "لا يوجد فريق مفضل، تلك الأمور متروكة للصحافة والمراهنات، وسنحاول التنافس في الملعب، وهذا هو الأصعب".

أغنية الميلاد

زهير الدجيلي

لو صار الوكت واقف ابوجهك صيح
صبح وقول .. قول وصيح ..
أنا حزب الشيوعيين ماطيح
أنا ورد العراق وُحُمرة الأشواق
أنا الأصحاب والأحباب والعشاق
أنا الحب الجميل ولهفة المشتاق
أنا المصباح مايطفى أذا تطفى المصابيح
صبح وقول .. قول وصيح ..
أنا حزب الشيوعيين ماطيح
خلْ أنشوف ياهو الحَقْظ عهد الناس
وياهو اللَّيْ بقى مهيوّب عالي الراس
أنا الهيبة الشيوعية اللَّيْ ماتنداس
أنا العمال لوصاحوا وأنا صوت الفلاح
صبح وقول .. قول وصيح
أنا حزب الشيوعيين ماطيح
بالك لاتعيل الناس مايرضون ..
مايرضون تحكمنّا حكم فرعون
أنا الكلمة الضويّة وين ماکون
أصْحَي الكون حتى أيْهَب هبوب الريح
صبح وقول .. قول وصيح
أنا حزب الشيوعيين ماطيح
أنا نخل العراق وشجر بستانّه
وأنا العنوان لَلَيْ ينسى عنوانه
عراق النور محد يسد بيبانه
أنا مفتاح آماله بزمن ماله مفاتيح
صبح وقول .. قول وصيح
أنا حزب الشيوعيين ماطيح
ياخذني الفجر كل يوم بعيونه
أمل للناس لون الشمس من لونه
واذا هاج البحر . ومَحْد يجي دونه
أنا المَلّاح في موجّه , قبل كل الملاح
صبح وقول .. قول وصيح
أنا حزب الشيوعيين ماطيح



شاعر الأناشيد والأغاني الثوريّة

زاهد محمد

رمز البطوله.. شامخ عله السجّان.. رمز البطوله
سالم حزبه.. ما همته الصدمات.. سالم حزبه.
ومن قصائده ذات الملامح الفنية المتميزة، قصيدة
(يالاهب الشوك).....:
يا لاهب الشوك بصلوعي تفتّح ورد
قدّاح عاطر لو خلايا شهد..؟
واتشكّل احروف حُبٍ أو مرجبا إوياهلا
لا تلهب نار خايف ع الكلب بيتلا
إو ما بعد يوم احياته ايشوف نسمة برد
يالاهب الشوك لاتنهت ولا تنطفي
ادريك تلهب غضا
إو لتراّب أهلك وفي
يالاهب الشوك يل تحت الضلع موكّد
ماغير حُب الوطن وسط الحشا موكّد
خلصت اسنين العمر يا حيف نوح أو نفى
يالاهب الشوك هم يوم أو تكول انطفي..؟!
في قصيدة (يالاهب الشوك) يعتمد الشاعر تنويع
التقنية بصورة متناوبة ومتداخلة (أ، أب، ب، أ، ج،
ب، ج، د، د، ج، ج... ومثل هذا التنويع منح القصيدة
تلويناً إيقاعياً كاسراً رتابة بناء النمط القديم الشائع
في شعره، إضافة الى الاستفهام والتعجب اللذين زادا
من حذّة الإيقاع. كما أنّ التقاطعات بين الورد والعطر
والنار أضفت جمالية حسّية واضحة.
الشاعر الراحل زاهد محمد، شاعر الأناشيد والأغاني
الثورية، كان رحيله في المنفى، لكنّ حضوره مازال
مستمراً في الوطن...

عقيل الندى	
زيح كلشي يخوفك عوف الحياء	
واضفر اجذور الثبات اعلة القيم	
وثور لهية تحرك المعاندة ساس	
ونكت ابروحك مثل رفت العلم	
هيه چم عباس يرادلها هاي	
وشوية وكفت كافل گبال الخيم	
وهيه ثورة ولازم نعطلها لون	
ولوحة الثوار لازم بيها دم	
اثبت انته وحيل يتلاوة وبه حيل	
الخيل ينغر من تشد حبل اللجم	
وصير صرخة تزلزل اببوت الطغاة	
والي عنده اتباع سواهم غنم	
ونتة ارفع شانك ابكد العراق	
وكر ابعين اليدمك بالقمم	
ذولي باعو (علي)!لا..مابايعوه	
ذولة يم الي يذموهم خدم	

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

وكان بالإمكان ان يكون له دورٌ ريادي في تجديد
القصيدة الشعبية إلّا أنّ إنشداده الى البناء والنمط
التقليديين السائدين آنذاك، وإنشغاله بالهم النضالي
والنقابي بطريقة لم تترك له من السوانح مايلتفت
الى فكرة التجديد، حتى أن رسالته في الماچستير -
تبعاً لتمسكه بالنمط - كانت عن الشاعر ملاً عبود
الكرخي.
من أشهر قصائده بعد ثورة 14 تموز الخالدة، قصيدة
(هربيجى كرد إوعرب رمز النضال) التي لحنها وغناها
الفنان أحمد خليل، وأنّ هذه الأغنية/ القصيدة
مازالت تلهب احاسيس الشعب العراقي، وتُساهم
في تعزيز وحدة العرب والکرد في الوطن الواحد،
وأُضيف أنّ للشاعر الكثير من الأغاني العاطفية التي
غناها مطربو ومطربات الريف: يا ارضنا يا ارضينا،
عين ابعين عالشاطي تلاكينة، وغيرها، إضافة الى أغاني
المسلسلات الريفية آنذاك.
من أشهر الأغاني الثورية للشاعر والتي تُردّد حتى
يومنا هذا، أغنية (سالم حزينا) وقد كُتبت بتاريخ
31/3 /1950 في سجن نقرة السلیمان حينما كان
السجّاء يحتفلون بذكرى تأسيس حزبهم المجيد:
سالم حزبه.. ماهمته الصدمات.. سالم حزبه
يخسه اليضدنا.. والشعب حي مامات.. يخسه
اليضدنه
واحنه المشينه.. العالجسر وسط النار.. احنه المشينه
نحفر بدينه.. كيرك يالاستعمار.. نحفر بدينه
امشي نزوره.. والنكره السلیمان.. امشي نزوره



شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شاعر الأناشيد والأغاني الثوريّة

زاهد محمد

رمز البطوله.. شامخ عله السجّان.. رمز البطوله
سالم حزبه.. ما همته الصدمات.. سالم حزبه.
ومن قصائده ذات الملامح الفنية المتميزة، قصيدة
(يالاهب الشوك).....:
يا لاهب الشوك بصلوعي تفتّح ورد
قدّاح عاطر لو خلايا شهد..؟
واتشكّل احروف حُبٍ أو مرجبا إوياهلا
لا تلهب نار خايف ع الكلب بيتلا
إو ما بعد يوم احياته ايشوف نسمة برد
يالاهب الشوك لاتنهت ولا تنطفي
ادريك تلهب غضا
إو لتراّب أهلك وفي
يالاهب الشوك يل تحت الضلع موكّد
ماغير حُب الوطن وسط الحشا موكّد
خلصت اسنين العمر يا حيف نوح أو نفى
يالاهب الشوك هم يوم أو تكول انطفي..؟!
في قصيدة (يالاهب الشوك) يعتمد الشاعر تنويع
التقنية بصورة متناوبة ومتداخلة (أ، أب، ب، أ، ج،
ب، ج، د، د، ج، ج... ومثل هذا التنويع منح القصيدة
تلويناً إيقاعياً كاسراً رتابة بناء النمط القديم الشائع
في شعره، إضافة الى الاستفهام والتعجب اللذين زادا
من حذّة الإيقاع. كما أنّ التقاطعات بين الورد والعطر
والنار أضفت جمالية حسّية واضحة.
الشاعر الراحل زاهد محمد، شاعر الأناشيد والأغاني
الثورية، كان رحيله في المنفى، لكنّ حضوره مازال
مستمراً في الوطن...

عقيل الندى	
زيح كلشي يخوفك عوف الحياء	
واضفر اجذور الثبات اعلة القيم	
وثور لهية تحرك المعاندة ساس	
ونكت ابروحك مثل رفت العلم	
هيه چم عباس يرادلها هاي	
وشوية وكفت كافل گبال الخيم	
وهيه ثورة ولازم نعطلها لون	
ولوحة الثوار لازم بيها دم	
اثبت انته وحيل يتلاوة وبه حيل	
الخيل ينغر من تشد حبل اللجم	
وصير صرخة تزلزل اببوت الطغاة	
والي عنده اتباع سواهم غنم	
ونتة ارفع شانك ابكد العراق	
وكر ابعين اليدمك بالقمم	
ذولي باعو (علي)!لا..مابايعوه	
ذولة يم الي يذموهم خدم	

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شاعر الأناشيد والأغاني الثوريّة

زاهد محمد

رمز البطوله.. شامخ عله السجّان.. رمز البطوله
سالم حزبه.. ما همته الصدمات.. سالم حزبه.
ومن قصائده ذات الملامح الفنية المتميزة، قصيدة
(يالاهب الشوك).....:
يا لاهب الشوك بصلوعي تفتّح ورد
قدّاح عاطر لو خلايا شهد..؟
واتشكّل احروف حُبٍ أو مرجبا إوياهلا
لا تلهب نار خايف ع الكلب بيتلا
إو ما بعد يوم احياته ايشوف نسمة برد
يالاهب الشوك لاتنهت ولا تنطفي
ادريك تلهب غضا
إو لتراّب أهلك وفي
يالاهب الشوك يل تحت الضلع موكّد
ماغير حُب الوطن وسط الحشا موكّد
خلصت اسنين العمر يا حيف نوح أو نفى
يالاهب الشوك هم يوم أو تكول انطفي..؟!
في قصيدة (يالاهب الشوك) يعتمد الشاعر تنويع
التقنية بصورة متناوبة ومتداخلة (أ، أب، ب، أ، ج،
ب، ج، د، د، ج، ج... ومثل هذا التنويع منح القصيدة
تلويناً إيقاعياً كاسراً رتابة بناء النمط القديم الشائع
في شعره، إضافة الى الاستفهام والتعجب اللذين زادا
من حذّة الإيقاع. كما أنّ التقاطعات بين الورد والعطر
والنار أضفت جمالية حسّية واضحة.
الشاعر الراحل زاهد محمد، شاعر الأناشيد والأغاني
الثورية، كان رحيله في المنفى، لكنّ حضوره مازال
مستمراً في الوطن...

عقيل الندى	
زيح كلشي يخوفك عوف الحياء	
واضفر اجذور الثبات اعلة القيم	
وثور لهية تحرك المعاندة ساس	
ونكت ابروحك مثل رفت العلم	
هيه چم عباس يرادلها هاي	
وشوية وكفت كافل گبال الخيم	
وهيه ثورة ولازم نعطلها لون	
ولوحة الثوار لازم بيها دم	
اثبت انته وحيل يتلاوة وبه حيل	
الخيل ينغر من تشد حبل اللجم	
وصير صرخة تزلزل اببوت الطغاة	
والي عنده اتباع سواهم غنم	
ونتة ارفع شانك ابكد العراق	
وكر ابعين اليدمك بالقمم	
ذولي باعو (علي)!لا..مابايعوه	
ذولة يم الي يذموهم خدم	

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شاعر الأناشيد والأغاني الثوريّة

زاهد محمد

رمز البطوله.. شامخ عله السجّان.. رمز البطوله
سالم حزبه.. ما همته الصدمات.. سالم حزبه.
ومن قصائده ذات الملامح الفنية المتميزة، قصيدة
(يالاهب الشوك).....:
يا لاهب الشوك بصلوعي تفتّح ورد
قدّاح عاطر لو خلايا شهد..؟
واتشكّل احروف حُبٍ أو مرجبا إوياهلا
لا تلهب نار خايف ع الكلب بيتلا
إو ما بعد يوم احياته ايشوف نسمة برد
يالاهب الشوك لاتنهت ولا تنطفي
ادريك تلهب غضا
إو لتراّب أهلك وفي
يالاهب الشوك يل تحت الضلع موكّد
ماغير حُب الوطن وسط الحشا موكّد
خلصت اسنين العمر يا حيف نوح أو نفى
يالاهب الشوك هم يوم أو تكول انطفي..؟!
في قصيدة (يالاهب الشوك) يعتمد الشاعر تنويع
التقنية بصورة متناوبة ومتداخلة (أ، أب، ب، أ، ج،
ب، ج، د، د، ج، ج... ومثل هذا التنويع منح القصيدة
تلويناً إيقاعياً كاسراً رتابة بناء النمط القديم الشائع
في شعره، إضافة الى الاستفهام والتعجب اللذين زادا
من حذّة الإيقاع. كما أنّ التقاطعات بين الورد والعطر
والنار أضفت جمالية حسّية واضحة.
الشاعر الراحل زاهد محمد، شاعر الأناشيد والأغاني
الثورية، كان رحيله في المنفى، لكنّ حضوره مازال
مستمراً في الوطن...

عقيل الندى	
زيح كلشي يخوفك عوف الحياء	
واضفر اجذور الثبات اعلة القيم	
وثور لهية تحرك المعاندة ساس	
ونكت ابروحك مثل رفت العلم	
هيه چم عباس يرادلها هاي	
وشوية وكفت كافل گبال الخيم	
وهيه ثورة ولازم نعطلها لون	
ولوحة الثوار لازم بيها دم	
اثبت انته وحيل يتلاوة وبه حيل	
الخيل ينغر من تشد حبل اللجم	
وصير صرخة تزلزل اببوت الطغاة	
والي عنده اتباع سواهم غنم	
ونتة ارفع شانك ابكد العراق	
وكر ابعين اليدمك بالقمم	
ذولي باعو (علي)!لا..مابايعوه	
ذولة يم الي يذموهم خدم	

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااااه وادفه
ومدافع خذتني	ولاني
وسدت	عاصي
اعله الروح ببيان....ال مغاره	الله وبعيد اعله النبايا
الليله	خاطر
مو اول دعا	اركض
ولا اول...ادري	وانتچي....اعله چتاف....ناره
من	الليله
ارد اموت ومااموت	اصابع
الليله.....مو أول.....خساره.....!!!!	ماعرفها

شرحجي	
طالعه من الكاع	كوه
ومحتايه	شايل راسي بيدي
ب الدم وال نزييف	لاني
شگکت	صاحي...
ياخة قميصي	ولاني
وانه	شايل بيدي خمره
مستاهدي امشي بلاقميص	ولاني
بلايه ادين	محسوب اعله نوبات....السكراره
خوفتني	لاني
وساومتني	برداااااا
هناااااا	وأصبح اشاااا



نص ونقد

تعزز صفحة «الطريق الثقافي» بنشر هذا النص السردى للمبدع الكبير محمد خضير الذي خصنا به، والذي اطلق عليه «سكيتش قصصي» واعتزازاً بقطاف هذا النص القصصي واضاءاته الخاصة والمتميزة، تم تكليف النافذة الدكتور نادية هناوي بتحليل واستشراف آفاقه المتميزة وتطلعاته الجديدة.

نشر هنا ضوء كلمات القاص محمد خضير، كما نشر الى جانبه دراسة د. هناوي بجزئها الأول، على ان نشر الجزء الثاني في ثقافية الخميس المقبل.

المحرر الثقافي

(سكيتش قصصي)

مترو 1958

محمد خضير

خلال جولات منتصف الليل، في مترو ١٩٥٨، يتعرف بطل هذا السكيتش (أكثر من بطل صحفي واحد) على عدد من موزعي صُحف تلك الفترة الساخنة، أمثاله، يصيب في تشخيصهم حياً، ويخطئ في أغلب الأحيان، لكنه لا يتوانى عن حمل حصته من الجريدة التي كُلف بتوزيعها، ويتجاهل ما يوزعه الآخرون، حسب أوقاتهم. بُنيت حول مركز بغداد أحياء جديدة، كان المترو يترقبها بصعوبة بسبب بُعدها وتشعب طُرقها وطراوة الوعي السياسي لدى سكانها، وأسفرت جولات الموزعين عن تأليف جمعية لهم أسموها (اتحاد الأحرار).. نسبة إلى صُحف ورثت المؤسسة الرسمية التي أخذت في التقلص والانكفاء على قراء نخبيين، تحفظوا على الاندماج بتيار التجديد الجمهوري.

لم تكن مهنة توزيع الصحف مخترعة أصلاً، لكن الانتقال في أشد ساعات الحكم العُرفي العسكري جلعة، كانت مفاجأة عاتية للفتة المثقفة التي شتتها القمع والرقابة كخيوط مُل. كانت الجماعات المتفرقة في مقاهيها، تنتظر قراءة أخبار المجتمع المدني الاعتبائية، فإذا بصُحف (الأحرار) تحمل إليهم تقارير حامضة، خالية من عطر الجبر الاعتبائي. حروف محتشكة في صفحة واحدة حسب، بحجم كيس ورقني صغير، كانت تسبهم معها إلى أعماق السلام الأرضية، الملاصقة لسلام القوائد الشعرية الحرة.. من النوع الأصم، المُفرغ من موسيقى القوافي المجدولة بصبر طويل. (والحقيقة فإن تلك التقارير ستسحب، وتحتكر نشرها صحيفة واحدة؛ وموزعها رجل بريد متناوب في مترو آخر الليل).

قبل اختراع المترو، كان الاتحاديون التموزيون ينتقلون بشاحنات من طراز شيفروليت، يجذب زبائن ودخان محرّكها أدنى المخلوقات الصحفية للجري وراءها حالما تدخل نطاق حيّث الناشئ على كتف المدينة الكبرى. كانت رائحة الأوراق الخارجة من أقباء المطابع رائحة الزيت المخلوطة بحمض الجبر والعرق والبُول .. تثير حولها دوامةً من الشُراخ المخلوط بسعال الصدور اللاهثة خلف العرابت. ثم جاء الوقت السريّ.. على شكل من الأشكال.. عندما اخترع مهندسو الجمعية مترو ٥٨، ونشروا أعجوبة بين سكان الأحياء الطرّفة. (كان اختراع مترو الصحافة بدعة سريّة أكثر منه اختراعاً هندسياً حقيقياً). توالى احتجاب الصُحف تبعاً، وظلّت صحيفة (الاتحاد

الجمهوري) تقتحم الأحياء البعيدة، وتستقر أعدادُ منها على نُحوت الأسواق الداخلية، تحذق بعيون حمراء للأجساد الكسلى، المتراخية بعد سهرة ليلية في ملاهي النهر. غير أنّ الانهيار كان متلاحقاً، وحذّقت محكمة المجلس العسكري من الرحلة الليلية للمترو طباعين ومحرّرين وموزعين، سجنًا واعتباطاً. اعترضت المترو مخاطر قاتلة، وكُرّست الرحلة الليلية لتوزيع جريدة الاتحاد، في صفحة واحدة، ونشأت تبعاً لذلك عادات اختفاء وتذكّر وتعبير رمزي مختلفة (مانشيتات ذات طبيعة مجازية، مزدوجة المعنى، نقاشات صاخبة مع رُكّاب المترو). إنّ بطلي الآخر سيظهر في هذا الجزء من رحلة التوزيع، أي بعد انطفاء جمعية اتحاد الأحرار، واشتداد الحكم العسكري، واختفاء البطل الأول، والتزام المترو بخطه السريّ الشديد (المتقلقل بحمله المتزايد).

تذكّر بطلي الثاني بزّي صحفيّ غائبين، وصعد المترو باسم أحد هؤلاء الأبطال الرمزيين (إبراهيم صالح شكر، نوري ثابت، روفائيل بطي الأب، عبد الجبار وهبي، عبد الرزاق الصافي، شمران الياسري) قد أصبح محرّر الصحيفة وموزعها معاً (في أثر تقطع الخيوط، وهويو التحريرات). تجنّب الموزّع الاحتكاك بنوع آخر من الموزعين الوهميين، الذين تكاثروا عددهم على ندرة الصفح وانقراضها، فقد بقيّ الخليط المِثْرَوِيّ مانحاً بخيوط صحفية غير معروفة، فكانَ الجبّانة التي يبعثها المترو يومياً، تضخ بأشخاص أغلبهم كانوا في الحقيقة مُخبرين لمحكمة مجلس الحكم العسكري. وبالطبع، فقد حوى المترو آنذاك شعراء أرسلتهم الجبّانة، أو ارتقوا إليه من الأحياء الشعبية الجديدة، في موجات عاصفة. (صار المترو نسخة مصغّرة من عاصمة الأحياء والموقى على حدّ سواء، الأحرار والمحافظين كذلك).

طلب موزّع الصُحف من راكبي المترو تحريرَ صفحة جريدته الوحيدة (حسب خطة ممّوّهة هي الأخرى، تخفف من المراقبة الأمنية على صحيفته) فسأل سجيناً سابقاً أن يحزّر أهمّ حادثتين في العام ١٩٥٩، انقلاب عبد الوهاب الشوّاف، ومحاولة اغتيال عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد. وحينما صادف شاعرًا متمرّداً على تقاليد جيله، رجاه أن يكتب عن أهمّ حادثتين ثقافيتين عالميتين في ذلك العام، صدور مسرحية صموئيل بيكيت (في انتظار غودو)، وفوز رواية (دكتور زيفاجو) بجائزة نوبل. (أتمرّ وسلوب التحرير التعاوني هذا في قمتين الخيوط، وعقد وصلات تحرير تجريبية وخيالية أحياناً). لكن الموزّع اختار أن يكتب بنفسه عن بداية غزو الفضاء، وإطلاق

علماء الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأميركية سفينتيّ فضاء في وقت واحد. شرح بحماس لركّاب منتصف الليل مانشيت الصحيفة الرئيس: "سيفقد العالم السلام سريعاً، وتششب الحرب النووية، فهل يُفترض بك أن تكون الرجل الأخير، الباقي على سطح الأرض؟". وعندما امتدّ بالصحافيّ الأجل، خاطر في نقل الأجواء المتوتّرة على سواحل الكاريبي، وعلّق على فشل العملية الأميركية لغزو كوبا، ووصول العالم الى حافة المواجهة النووية بعد نصب الاتحاد السوفييتي مواقع صواريخ على ساحل الجزيرة المواجه لفلوريدا: "عالمنا أصبح قريبة صغيرة تحت عيون الطائرات المتجسّسة. وأنت يا صديقي، لو تعلم، أصبحت تحت نظر الآخر البعيد في طعامك ونومك مع زوجتك. وزيادة على ذلك، فهذه بداية قائمة لإجهاض أيّ حركة ثورية في المستقبل". وكتب أيضاً: "أيّ خدعة تلك التي يشيعها العلم عن سعادة الإنسان، عالماً مسسوك بقوة في قبضات أبناء جوبيتر وساتيرن؟".

يمكنك القول إنّ بطلنا المخاطر بحياته، سيعيش عاماً آخر، قبل أن يشلّه المرض. كان صدره قد احتسّى بالسُوم، وابطأت حركته وكفّ عن نشر تقاريره بين الأحياء السفلى. قصر نشاطه على رُكّاب المترو وحدهم، وكان آخر تعليق ناقشه معهم: "حسبني، أيها الرفيق، شخصاً غريباً، رجلاً مَوْسُوساً لا يثّق حتى بنفسه، وإذا أخذت بنصيحتي، تجنّب أولئك الذين يبدون لك وحوشاً بشرية، جواسيس أو خرائيت، فأمثالهم لا همّ لهم سوى قلب أنظمة الحكم في العالم الثالث". وامتدّ وسواس موزّع الصُحف، فشمل أعداءً وهميين، أشخاصاً ليسوا على حقيقتهم، كما زعم، ممثلي مسرح أنهدا آخر برفوة، ورياضيين يستعدّون للماراثون، وصيادي سمك عائدين من الشاطئ بقصباتهم الطويلة، ومُعال مطابع تجارية مُلّوئي الأصابع، وصحافيين مُنْهَكين.. نعم صحافيين من الجهة المضادة.. وآخرين عاطلين عن العمل ومتسولين، وكان يصرخ في وجوهم، بحنجره تالفة: "خبروني من فضلكم، كيف يتقبّل شخص وظيفة كاتب ضبط في محكمة؟".

وكان اللغظ سائراً كرتل من الخنافس (في مسلسل كارتوني) حين اندفع راكبٌ، مجهول الهوية، من جوف العربة، ووقف أمام الموزّع، وواجهه بصراخ مماثل: "صه، صه، أيها المهتسر.. لا فرصة لديك كي تسبقنا إلى نهاية الخط. فطارك يندفع بسرعة هائلة ليصطدم بحائطي انقلافيّ وشيك، قبل أن تتكّن من إنهاء نوبة

سُعالك.. نظام الحكم لا يثّق بنا فلماذا يثّق به ويصُحفه؟ ها؟ صه من فضلك، ودعنا نطمئن على ما بين أيدينا". كان موزّع الجريدة الثالث أكثر هدوءاً واتزاناً من سابقة، ولم يجد ضرورة للشك بالأشخاص المندفعين لنقد عمرهم، إذ لم يرفضوا صُحفه، ولم يعترضوا على بياناته وأحاديثه الجانبية. وكان عدد هؤلاء قليلاً جداً، ومنهم الشعراء المتخفين عن الأنظار، فيها تبعث الجبّانة الصحفية ما لا يُحصى من الأشخاص الوهميين. (ومن مصلحة الحكم العسكري أن يختلط الوهم بالحقيقة، الصفح العلنية بالسريّة).

التقى الموزّع الثالث (باسمه الرمزي) في إحدى الرحلات صحافيّاً، زعم أنّه شاعر ليس غير، وتكتمّ على هويته، وقدمّ نفسه بالأمير الوجودي، هذا فقط، على تناثر اللقب. كان بديناً، عظيم الرأس، أخوص العينين.

– زعم أنك ليس غير حسين مردان!
– أليس المترو صالوناً متنقلاً بين الأزمان؟ إنني أمير العربات الليلية وحسب.

– ظننّك من جبّانة الصحافة. إنّ الصدا يكسو أجساد راكبي المترو في معظمهم.

– صُفّهم بما شئت. لكنني ملئ بالحياة. الشّعْر مطلوب في ظل المحاكم العرفية. أليس كذلك أيها الصحافيّ الغرّ؟ – لسّ غرّاً. وما دمّت شاعراً فسأكلفك، على عادة سلفي، بتحرير عدد من صحيفتنا الاتحادية. ألسّت جمهورياً رغم لقبك؟

– هل يتوفر وقت لذلك؟ سمعتُ قبل أيام راكباً يزعم باقتراب المترو من حائط نهاية الخط. الاصطدام حاصل لا محالة. هذا ما اعتقدته منذ صعودي العربة. جمهوريتنا تُحتضر يا صاحبي.

– لا ضير من وجبة شهية قبل الإعدام. التنور يفور، لكن خبزّه شهيّ ما دام الوقت بجانبنا.

– يا لها من أمنية انتحارية.. عمري كنت أعمل في صُحف انتحارية! كلّ شيء يلوح لبصري انتحارياً!
– حقّق لنا ما تظنّه المنحدر الأخير!

– أوه. يا للمغامرة! مالي أرى الرُكّاب العُراة يعرضون قشور أجسادهم الصّدة فرحين؟ يا لهم من صعاليك مشرّدين! تمّائيل ملعونة! أفواه جانعة! أين الشمس تفضع هذا العهر؟

كأنّ الشاعر.. الأمير، يستولد مطّالع قصيدة، فهو يجعلها تدور كزوبعة صفراء، داخل المترو. بل هو من أثار القشور المتطائرة من الأجساد، بنظرة عينيه الناقبتين، فيما يندفع المترو مسرعاً، معزولاً عمّا حوله من أحياء



قصة (مترو 1958) القصيرة:

الامتداد الموضوعي في العبور الأجناسي

وغري حتى كأن مقولة تورجنيف (لقد أتينا جميعا من تحت معطف جوجول) هو لسان حال الأجناس الأدبية وهي تعترف أنها نشأت من رحم القصة القصيرة التي تقوم كتابتها على ثلاثة عناصر رئيسة هي (العرض/ النمو / العنصر المسرحي) أما القصر فليس عنصرا، بل الذي يحدد قصر القصة هو القالب بعكس الرواية التي طولها يحدد ألقبها. وهو أمر يخطئ فيه كثيرون فيتصورون أن القصر عنصر في القصة القصيرة، ومن ثم يمكن للقصر أن يكون أقصر فيما يسمونه قصة قصيرة(جدا) توازي – برأيهم – القصة القصيرة، بينما هما في الحقيقة واحد، لأن القصر ليس كتابيا وإنما هو في التأثير الفني الذي لا يؤثر فيه حجم الكتابة وعدد الكلمات، بل التأثير حاصل حتى إن كانت القصة القصيرة بحجم الرواية «النوفيلد» كما يمكن أن يحصل التأثير والقصّة القصيرة قصيدة نثر أو مقالة قصصية أو صورة وصفية أو تقرير ريبورتاج ..الخ. تقول سوزان لوهافر:(يمكن للقصّة القصيرة أن تكون أي شيء يقرره الكاتب يمكنها أن تكون أي شيء بدءاً من موت حصان إلى أول علاقة غرامية في حياة فتاة شابة ومن صورة وصفية أدبية sketch جامدة وخالية من الحكمة إلى نظام يتكون من حدث ودوراة ويتحرك برشاقة ومن قصيدة نثرية مرسومة أكثر منها مكتوبة إلى نموذج من تقرير مباشر لا مكان فيه للأسلوب أو اللون أو التفصيل ومن المقطوعة التي تمسك كالشرك والتي لا يمكن في واقع الأمر الإمساك بها إلى الحكاية الجادة التي تقاس بها العاطفة والحدث وردة الفعل .. في الحقيقة أن سبب عدم تعريف القصة القصيرة يكمن بصورة واضحة في مطابقتها غير المحددة) (الاعتراف بالقصة القصيرة، ص15).

«يتبع الخميس المقبل»

الفلمية والقصيدة الومضة والتمرين القصصي. ليس ذلك حسب بل هو نتاج اجناسية القصة القصيرة التي بها صارت أكثر قدرة من غيرها من الاجناس على اختزال واقع محور بالمتناقضات من خلال ما تتضمنه من أنواع منضوية في داخلها هي أطوار ساهمت في تشكيل قالبها العابر ومنها السكيتش(sketch) كترسيمات تخطيطية تُظهر أبعاد الواقع والشخصية من عدة جهات حيث لا شخصية ولا حدث ولا حوار ولا حبكة يمكنها أن تتنجح في محاكاة الواقع المتسم بالانفراط والتيهان.

والسكيتش طور كتابي ألف – مع أطوار سبقته وبعضها ضارب في القدم كالحكاية الخرافية والشعبية والخبر والسيرة والمقامة – أجناسية القصة القصيرة، فغدت ناجزة بعد أن انصهرت تلك الأطوار كلية في قالب القصة القصيرة المحدد سرديا والمتناوض عليه نقديا على مستوى النظرية الأدبية وعلى مستوى تاريخ الأدب.

ولما كانت الكلية بوجدتها العضوية والموضوعية تُعني عن تناول تفاصيل مكوناتها لذا تظل القصة القصيرة هي الجنس الملائم لأية كتابة قصصية تستعيد مكونا معيناً من مكونات قالبها.

وتتماز كلية القصة القصيرة في أنها ليست كالرواية وريثة جنس قائم بذاته ذوى هو الملحمة، بل جذورها ضاربة في القدم ومرار الزمن تخلصت من تبعات الخيالية والتوالي، وارتبطت بالواقع برومانسية ثم أفادت من الصحافة في التخلص من التوالي والرومانسية، وصار القصر سمتها كعمود قصصي أو تقرير صحفي ثم مخططات(سكيتشات) ثم اندمجت كل هذه الأطوار في فن القصة القصيرة كجنس خالص ومختلف وعابر.

وليس هذا بالغريب على جنس مَ بتاريخ طويل شفاهي وكتابي وشرقي

وغير الرسمية في حقبة عصيبة فكانت المهنة خطيرة وسرية، ليعود المؤلف للظهور معلقاً ثائية(والحقيقة فإن تلك التقارير ستسحب، وتحتكر نشرها صحيفة واحدة؛ وموزعها رجل بريد متناوب في مترو آخر الليل)

وفجأة يأتي السارد العليم وهو يسترجع أحداث قصة المترو(كان اختراع مترو الصحافة بدعة سريّة أكثر منه اختراعاً هندسياً حقيقياً توالى احتجاب الصُحف تبعاً، وظلّت صحيفة (الاتحاد الجمهوري) تقتحم الأحياء البعيدة) وسرعان ما يعود المؤلف بتعليق ثالث(إنّ بطلي الآخر سيظهر في هذا الجزء من رحلة التوزيع، أي بعد انطفاء جمعية اتحاد الأحرار، واشتداد الحكم العسكري.. تذكّر بطلي الثاني بزّي صحفيّ غائبين، وصعد المترو باسم أحد هؤلاء الأبطال الرمزيين..) ويعود الصحفي مكلا كتابة تقريره عن الحقبة العصيبة ولكن المؤلف يقطعه بتعليق رابع (أتمرّ أسلوب التحرير التعاوني هذا في قمتين الخيوط، وعقد وصلات تحرير تجريبية وخيالية أحياناً). وبسرعة يظهر السارد العليم مجدداً ثم يخفي بظهور المؤلف في تعليق خامس(يمكنك القول إنّ بطلنا المخاطر بحياته، سيعيش عاماً آخر، قبل أن يشلّه المرض. كان صدره قد احتسّى بالسُوم، وابطأت حركته وكفّ عن نشر تقاريره بين الأحياء السفلى(وتنتهي القصة وقد تمّاهى المؤلف في السارد العليم وصارا والبطل كيّانا واحداً(الاصطدام حاصل لا محالة. هذا ما اعتقدته منذ صعودي العربة. جمهوريتنا تُحتضر يا صاحبي)

إن هذا القطع والفصل والتحول والتماهي في تسريد قصة(مترو 1958) هو نتاج عابرية القصة القصيرة على أجناس وأنواع وأشكال أدبية كاريبورتاج الصحفي والحوار المسرحي والسيناريو التلفزيوني واللغة

د. نادية هناوي

عبثا تحلمين شاعرتي
عبثا تسألين لن يكشف السر

ما من صباح لليل هذا الوجود
ولن تنعمي بفك القيود

قد أجد في هذين البيتين لنازك الملائكة خلاصة عزاء من المصير المأسوف الذي وصله مترو 1958 الذي جمع متناقضات عهد عراقي تقلبت به الأحوال من جمهورية مدنية مفترضة إلى حكم عرقي عسكري فشمولية تويلتارية، تضخمت وهرمت ثم احتضرت احتضاراً انتهى بمن على متنها إلى الانتحار الجماعي الإرادي. وقد عبّر عن ذلك كله هذا المترو الليلي، وهو يودي براكبيه إلى الهاوية الهوجاء جامعا الفرح بالموت والصحب بالغناء والوهم بالحقيقة مصطدماً اصطداماً متوقعا بخط النهاية الذي لا يبقى ولا يذر، تاركا انفلاتات وتناقضات صرنا نحن ضحايا تركاتها الأليمة، نادمين على حكم ملكي أضعنا، وحكم جمهوري أيدناه، وحكم عارفي قاومناه، وحكم شمولي اطعناه، وحكم فيدرالي ما لمسناه.

إن هذا الانهيار الذي عبر عنه ختام قصة (مترو 1958) القصيرة بكلمات الشاعر الانتحاري الوجودي الساخر(اندفعي أيتها القاطرة المجنونة، واسحبي خلفك هذا الحطام المسمّى حُكماً جمهورياً! لتعو الذئاب، وليطلع القمر. بل لا وقت للعواء، رُفِعت الأقالم، وجُفّت الضحفا!) لم يكن نتيجة لأحداث تم تصعيدها، ولا لشخصية قام السارد بتأزيم وضعها، وإنما كان تجربيا فيه اتخذ الكاتب أوضاعاً عدة؛ أولاً كمؤلف يعلق على نصه(يتعرف بطل هذا السكيتش أكثر من بطل صحفي واحد) وثانياً كصحفي يكتب ريبورتاجاً عن مهنة موزعي الصحف الرسمية

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين .. بيت العراقيين

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

ليس مجرد كلام

عبدالسادة البصري

تعالوا ..

نحتفل مع «أم الجرايد» !

بعد يومين سينطلق "مهرجان طريق الشعب" بنسخته السابعة ، وحيث الجميع في شوق لعودته بعد توقف دام ثلاث سنوات بسبب جائحة كورونا !

ولأم الجرايد - "طريقنا" - نقول: كل عام وأنت بألف خير ، وعقبال النسخة الألف لهذا العرس الزاهي بالمحبة والجمال والفرح ، حيث الخضرة والماء والقلوب الصافية من كل دغش ، والوجوه المبتسمة للحياة دائما رغم ما مر بها من محن ونكسات. فهي عصية على الزمن بكل ما فيه من عثرات ومعاناة، ومثل طائر العنقاء (الفينيق) تنهض من بين الرماد كل مرة، لتعيد للحياة رونقها وبهجتها ومعناها الحقيقي ..

نعم .. الشيوعيون حاملو مشعل التنوير هم صناع الحياة بكل جمالياتها وثقافتها ومعانيها السامية، عبر مسيرتهم المكلفة بالزهو والكبرياء والشموخ، وعبر درب المصمخ بالدماء الطاهرة من أجل حرية وكرامة وسعادة الانسان والأرض !

الشيوعيون صناع الثقافة وصانعو الفرح بكل أشكاله، لأن الثقافة منهم واليهيم ، بهم ازدانت المعرفة بشتى ابوابها ومعانيها ، ومن ابداعاتهم شتت شمس الحياة الحقيقية بلوحاتها الزاهية وبكل تفاصيلها الجميلة !

و"طريق الشعب" ليست صحيفة وحسب، انها سفر حكايات وقصص وروايات فيها ما فيها من عثر وأحاديث ومواقف تجعل من الرؤوس شامخة عالية دائما ، وفيها من الذكريات حين تطرق أبواب الروح يعصر القلب أسى وحسرة على من رحل تاركا صوته يرن في كل الزوايا !

منها تعلمنا أبجدية الصحافة بكل ما تعنيه، ومن بين سطورها خرجنا حاملين أرواقنا وحقائبنا وأقلامنا وريشانا وعدسات كاميراتنا، نترنم قصائد واغنيات ونصوغ حكاياتنا قلائد فرح وموسيقى وجداريات تحكي للناس عن مدرسة اسمها "طريق الشعب" !

من معانيها عرفنا الزهو والكبرياء ومقاومة الطغاة بكل اصنافهم، والوقوف بوجه أعنى الأعاصير وأعلى الأمواج لنظل شامخي الرؤوس، حاملين الوطن بين حنايانا ذمة ووصية أم ! اليوم نفتح قلوبنا قبل الأذرع ونشاركها الفرحة، ناثرين ورد محبتنا في كل مكان، وموقدين شموع السعادة وبخور الفرحة، وراسمين لوحات عشقنا عند شريط وشهرزاد، نشاركها الحكايات التي سنضيف لها من قصص طريقنا الذي مشيناه مع "أم الجرايد" ليالٍ وليالٍ لتستمر الحكاية مثلما تستمر الحياة ..

فتعالوا معنا نحتفل مع جريدة الجرايد، ومدرسة الصحافة، وعنوان الكبرياء والتحدى والجمال "طريق الشعب" في مهرجانها السابع على حدائق أبي نؤاس، مرددين اغاني الفرحة لوطن والناس !

شخصية المهرجان
عبد الرزاق الصافي
1931 - 2019

مهرجان طريق الشعب 7

@iraqicp

وقائع اليوم الثاني لمهرجان طريق الشعب السابع

(الجمعة 11-11-2022)

الافتتاح في الساعة 10 صباحاً

ندوة «شخصية المهرجان» الراحل الرفيق عبد الرزاق الصافي

المتحدثون: رئيس تحرير «طريق الشعب» مفيد الجزائري ، الناقد فاضل ثامر، الكاتب جمال العتايي، الكاتب رضا الظاهر، الناقد ياسين النصير، يديرها

الكاتب حسب الله يحيى.

الساعة 11 صباحا

الندوة الرابعة: «دور الاعلام في عملية التغيير»

المتحدثون: عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق ياسر السام، الإعلامي والكاتب صالح الحمداني، الإعلامي عزيز الربيعي، الإعلامي علي المنها

الساعة 1 ظهرا

ندوة عامة: «مشروع التغيير.. الآفاق والتحديات»

المتحدث: سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، يديرها الإعلامي حسام الحاج

الساعة 3 ظهرا

الحفل الختامي للمهرجان

الساعة 5 عصراً

قصائد للشعراء يحيى السماوي خالد العلي وعلاء الماجد. وصلات موسيقية وغنائية لفرقة آزادي، اوريث، وفرقة الفنون البصرية.

الإعلان عن الفائزين بجوائز المهرجان:

-جائزة الفقيه شمران الياسري للعمود الصحفي، - جائزة الشهيد كامل شياع لثقافة التنوير، - جائزة الشهيد هادي المهدي لحرية التعبير

5 جوائز للعراق

في مهرجان مسرحي بالاردن

بغداد - وكالات

حصلت مسرحية "قطرة مطر"، التي قدمتها فرقة الفنان محمود أبو العباس أخيراً في مهرجان مسرح الطفل العربي بالأردن - الدورة الثانية، 5 من جوائز المهرجان. وكانت الجوائز التي حصدها المسرحية، هي: أفضل عمل متكامل، وأفضل إضاءة للمصمم حيدر أبو العباس، وأفضل دور ثاني للممثل مصطفى أورو، وأفضل ماكياج للفنانة انتظار حسن، فضلاً عن جائزة أفضل أزياء للمصممة غفران محمد.

والمسرحية نص وإخراج محمود أبو العباس، وتمثيل كل من انتظار حسن، إيلاف محمد، أحمد الشمال، أحمد محمد، مصطفى أورو وأحمد الغامهي.

وانطلق المهرجان في الأول من تشرين الثاني الجاري على "مسرح الشاعر حبيب الزبيدي" في مدينة الزرقاء، وذلك بتنظيم جمعية نادي الطفل الثقافي، وبالتعاون مع وزارة الثقافة ومجلس محافظة الزرقاء وأمانة عمان الكبرى وبلدية الزرقاء الكبرى ونقابة الفنانين الأردنيين.

وشاركت في المهرجان الذي حمل شعار "اعطونا الطفولة"، مسرحيات من الأردن وفلسطين ومصر وتونس والعراق.



وصول بعثة آثارية فرنسية

إلى ذي قار

الناصرية - وكالات

أعلنت مفتشية آثار ذي قار عن وصول بعثة تنقيب آثارية فرنسية إلى المحافظة، للعمل ضمن الموسم التنقيبي الثالث في مدينة لارسا بقضاء البطحاء.

وقالت المفتشية في بيان صحفي، ان البعثة ستباشر أعمالها بعد أن اكتشفت العديد من المواقع الأثرية في المنطقة خلال الفترة الماضية، ومن أبرزها قصر يعود إلى العصر البابلي القديم، مشيرة إلى أن فريقاً محلياً سيعمل الى جانب البعثة الفرنسية بهدف تطوير خبراته وزيادة مهاراته في المجال التنقيبي.

في بغداد و6 محافظات

العراق يقرأ 70 ألف كتاب ويشهد فعاليات نوعية



إقبال جماهيري غير مسبوق في بغداد على مهرجان السبت الماضي

كحدث ثقافي مهم، ودعت إلى حضوره والمشاركة فيه.

وكانت النسخة الأولى للمهرجان قد انطلقت عام 2013 في بغداد بمبادرة من كتاب ومتقنين وناشطين

من الأدباء والكتاب.

ومثل كل عام، حظي المهرجان بتفاعل شخصيات ثقافية وفنية وأدبية وإعلامية عراقية وعربية، أثنت عليه

في مركز المحافظة، بحضور جمهور كبير من المواطنين والعائلات.

وحمل المهرجان اسم شاعر الشعب الكبير الراحل مظفر النواب، وخصص زاوية لتوزيع نسخ من أعماله الشعرية الكاملة على الزائرين- بحسب مراسلة "طريق الشعب" في الديوانية سيما الدعيمي.

وشهد المهرجان إضافة إلى توزيع الكتب مجانا على الحضور، فعاليات تشكيلية وفوتوغرافية وعروضا للخط العربي، فضلا عن فقرات فنية وفعاليات خاصة بالأطفال. كما رفعت في المهرجان شعارات تطلب بالاهتمام بالواقع الثقافي، فيما رفع عدد من الأطفال الحاضرين شعارات تعبر عن حاجات الطفولة وحقوقها المطلوبة. وفي دياي أقيم المهرجان على "حدائق الفلاحة" وسط مدينة بعقوبة، وحفل بجمهور حاشد من مختلف فئات المجتمع، وشهد فعاليات ثقافية وفنية نوعية.

أما في الأنبار فقد أقيم المهرجان على "حدائق ملتقى شباب الأنبار" الثقافي في مدينة الرمادي، وفي الموصل أقيم على أرض القرية السياحية في منطقة الغابات

شباب، وبدعم من دور نشر ومؤسسات ثقافية ومتقنين ومواطنين يقومون بالتبرع بالكتب. بعدها توالى نسخ المهرجان واتسعت لتشمل محافظات عديدة.

ومثلها في بغداد، احتضنت "ساحة الحرية" في البصرة، فعاليات فنية وأدبية مختلفة إضافة إلى الفعالية الأهم، المتمثلة في توزيع الكتب مجانا على الزائرين. وحفل المهرجان بحضور حشد كبير من المثقفين والناشطين والفنانين والأدباء والإعلاميين والعائلات وأطفالها.

أما في مدينة العمارة - ميسان، فقد شهد المهرجان الذي أقيم على "حدائق السندباد"، والذي حضرته أعداد كبيرة من العائلات، معارض للكتاب وأخرى تشكيلية وفوتوغرافية، فضلا عن معارض للأعمال اليدوية وبازارات، وفقرات غنائية وموسيقية وعروض مسرحية.

ووزعت في مهرجان العمارة قرابة 8 آلاف كتاب مجانا على الزائرين.

وفي الديوانية أقيم المهرجان على حدائق "متنزه الحرية"